قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبع بامر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

محمد مشتاق حسين انتصار جنگ بهادر

لافادة طلاب مدرسة العلوم عليگده

طبع في مطبع مفيد عام الكائن

في بلدة اكبر اباد

سنة ١٣٠٨ھ

قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبع بامر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

محمد مشتاق حسين انتصار جنگ بهادر

لافادة طلاب مدرسة العلوم عليگڈه

طبع في مطبع مفيد عام الكائن

في بلدة اكبر اباد

سنة ۱۳۰۸ھ



بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذان جزآن من طبقات ابن سعد - الاول في رسالة النبي
الله عليه وسلم الرسل الى الملوك وقبائل العرب - والثاني في وفادات العرب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما كان من اهم الامور في تاريخ الاسلام
الاطلاع على كيفية شيوع الاسلام في اقطار العرب وغيرها من الممالك وكان
الجزآن المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب امر بطبعهما
النواب وقار الملك بهادر لافادة العام ولا سيما الطلبة العلم من جامعة الاسلام
نقلا عن النسخة التي طبعت في جرمن من بلاد اوربا - فانها نسخة رائقة
تغلب على الظن صحتها والثقة بها - ثم ان طبقات ابن سعد كتاب

حافل في خمسة عشر مجلدًا ومختصرها اصغر منها وهي ايضًا لابن سعد ـ و ليس القطع بان هذين الجزئين هل من اصل الطبقات ام من مختصرها وايّما كانت فهي من مزيد الاعتبار والثقة برتبة لا يوازيها غيرها من كتب السير كسيرة ابن هشام وما يماثلها ـ امّا ابن سعد فهو ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الازهري كاتب الواقدي ـ ثقة امام ذكره في ميزان الاعتدال فوثقه وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات انه ثقة وان كان شيخه الواقدي ضعيفًا ـ وقال ابن خلكان انه كان احد الفضلاء النبلاء الاجلاء صحب الواقدي المذكور قبله زمانًا وكتب له فعرف به و سمع سفيان بن عيينة وانظاره ـ وروى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابو محمد الحرث بن ابي اسامة التميمي وصنّف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين و الخلفاء الى وقته فاجاد فيه واحسن وهو يدخل في خمس عشر مجلدة ـ وله طبقات اخرى صغرى وكان صدوقًا ثقة ـ ويقال اجتمعت كتب الواقدي عنه اربعة انفس اوّلهم كاتبه محمد بن سعد المذكور وكان كثير العلم غزير الحديث والرواية كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرهما ـ وقال الحافظ ابو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد في حقه ومحمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من رواياته وهو من موالي الحسين بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ـ وتوفّي يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الآخر سنة ثلثين و مائتين ببغداد ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستّين سنة رحمه الله تعالى ـ



ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله ﷺ لناس من
العرب وغيرهم ÷ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني معمر بن راشد و
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن المسور بن رفاعة وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابي حثمة عن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حثمة عن جدته الشفا وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
بن ابي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن اهله عن عمرو بن امية
الضمري دخل حديث بعضهم فی حديث بعض ۞
قالوا ان رسول الله لما رجع من الحديبية فی ذی الحجة سنة ست
ارسل الرسل الی الملوك يدعوهم الی الاسلام وكتب اليهم كتبا
فقيل يا رسول الله ان الملوك لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ
رسول الله يومئذ خاتما من فضة فصه منه نقشه ثلثة اسطر
محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم فی يوم واحد
وذلك فی المحرم سنة سبع واصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذی
بعثه اليهم فكان اول رسول بعثه رسول الله عمرو بن امية الضمري
الی النجاشی وكتب اليه كتابين يدعوه فی احدهما الی الاسلام
ويتلو عليه القرآن فاخذ كتاب رسول الله فوضعه علی عينيه و
نزل من سريره فجلس علی الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق
وقال لو كنت استطيع ان آتيه لاتيته وكتب الی رسول الله باجابته
وتصديقه واسلامه علی يدی جعفر بن ابی طالب لله رب العلمين
وفی الكتاب الآخر يامره ان يزوجه ام حبيبة بنت ابی سفيان
بن حرب وكانت قد هاجرت الی ارض الحبشة مع زوجها عبيد الله
بن جحش الاسدی فتنصر هناك ومات وامره رسول الله فی الكتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحملهم ففعل فزوّجه ام حبيبة
بنت ابى سفيان واصدق عنه اربعمائة دينار وامر بجهاز المسلمين
وما يصلحهم وحملهم فى سفينتين مع عمرو بن اميّة الضمرىّ
ودعا بحقّ من عاج فجعل فيه كتابى رسول الله ؐ وقال لن يزال
الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظهرها؛

٢ قالوا وبعث رسول الله ؐ دحية بن خليفة الكلبىّ وهو احد الستة الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى اليه
وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش فى نذر كان عليه ان
ظهرت الروم على فارس ان يمشى حافيا من قسطنطنيّة الى
ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص
فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت لكم
ملككم وتتّبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك
ايّها الملك قال تتّبعون هذا النبى العربىّ قال فحاصوا حيصة حمر
الوحش وتناخروا ورفعوا الصليب فلمّا رأى هرقل ذلك منهم
يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكّنهم ثم قال انما قلت
لكم ما قلت اختبركم لانظر كيف صلابتكم فى دينكم فقد رأيت

منكم الذى احبّ فسجد واله ؟

قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمى وهو احد ٣
الستة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله
فدفعت اليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم اخذه فمزّقه فلمّا بلغ
ذلك رسول الله قال اللهمّ مزّق ملكه وكتب كسرى الى باذان عامله
على اليمن ان ابعث من عندك رجلين جلدين الى هذا الرجل الذى
بالحجاز فليا تيانى بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا آخر وكتب
معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان الى النبى فتبسّم رسول الله
ودعاهما الى الاسلام وفرائصهما ترعد وقال ارجعا عنّى يومكما هذا حتى
تأتيانى الغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابلغا صاحبكما
انّ ربّى قد قتل ربّه كسرى فى هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها
وهى ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع وانّ
الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان
بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن ؟

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن ابى بلتعة اللخمىّ وهو ٤
احد الستة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط
يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه كتاب رسول الله

فقرأه وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله فی حقّ من عاج وختم عليه و
دفعه الى جاريته وكتب الى النبیؐ قد علمت ان نبيّا قد بقی وكنت اظنّ
انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك و بعثت اليك بجاريتين لهما
مكان فی القبط عظيم و قد اهديت لك كسوة و بغلة تركبها ولم يزد
على هذا ولم يسلم فقبل رسول اللهؐ هديته واخذ الجاريتين ماريه ام
ابرٰهيم بن رسول اللهؐ واختها شيرين و بغلة بيضاء لم يكن يومئذ فی
العرب غيرها وهی دلدل وقال رسول اللهؐ ضنّ الخبيث بملكه و
لابقاء لملكه قال حاطب كان لی مكرما فی الضيافة وقلّة اللبث ببابه
ما اقمت عنده الاخمسة ايام ؂

٥ قالوا و بعث رسول اللهؐ شجاع بن واهب الاسدیّ وهو احد
السّتة الى الحرث بن ابی شمر الغسانی يدعوه الى الاسلام وكتب
معه كتابا قال شجاع فانتهيت اليه وهو بغوطة دمشق
وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جاءٍ من حمص
الى ايليا فاقمت على بابه يومين او ثلثة فقلت لحاجبه انی رسول رسول
الله اليه فقال لاتصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه و
كان روميا اسمه مری يسألنی عن رسول اللهؐ فكنت احدّثه عن صفة
رسول اللهؐ وما يدعو اليه فيرقّ حتى يغلبه البكاء ويقول انی قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبيؐ بعينه فاومن به واصدقه واخاف
من الحرث ان يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث
يومًا فجلس ووضع التاج على راسه فاذن لي عليه فدفعت اليه كتاب
رسول اللهؐ فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
ولو كان باليمن جئته علىّ بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وامر
بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يخبره
خبري وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الاّ تصير اليه واله عنه ووافني
بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الى
صاحبك فقلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
لي بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول اللهؐ مني السلام فقدمت على
النبيؐ فاخبرته فقال باد ملكه واقراته من مري السلام واخبرته
بما قال فقال رسول اللهؐ صدق ومات الحرث بن ابي شمر عام الفتح؛
قالوا وكان فروة بن عمرو الجذاميؐ عاملا لقيصر على عمّان
من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول اللهؐ فاسلم فروة وكتب الى
رسول اللهؐ باسلامه واهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال
له مسعود بن سعد فقرأ رسول اللهؐ كتابه وقبل هديته وكتب اليه
جواب كتابه واجاز مسعودا باثنتي عشرة اوقية ونش وذلك

٦

خمسمائة درهم ؛

قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمرو العامري وهو احد الستة الى هوذة بن على الحنفي يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه فانزله وحباه وقرأ كتاب النبي ورد ردا دون رد وكتب الى النبي ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومي و خطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لى بعض الامر اتبعك و اجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسيج هجر فقدم بذلك كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة من الارض ما فعلت و باد وباد ما فى يديه فلما انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فاخبره انه قد مات ؛

قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص فى ذى القعدة سنة ثمان الى جيفر وعبد ابنى الجلندى وهما من الازد والملك منهما جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين و اسهلهما خلقا فقلت انى رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخى المقدم على بالسن والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك فمكثت اياما ببابه ثم انه دعانى فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب

مختوما ففضّ خاتمه وقرأه حتى انتهى الى اخره ثم دفعه الى اخيه فقرأه مثل قراءته الّا انى رأيت اخاه ارقّ منه فقال دعنى يومى هذا وارجع الىّ غدا فلمّا كان الغد رجعت اليه قال انى فكّرت فيما دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملّكت رجلا ما فى يدى قلت فانّى خارج غدا فلمّا ايقن بمخرجى اصبح فارسل الىّ فدخلت عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعا وصدّقا بالنبىّ وخلّيا بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من خالفنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم فلم ازل مقيما فيهم حتى بلغنى وفاة رسول الله ص ؛

قال وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمى الى المنذر بن ساوى العبدىّ وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام وكتب اليه كتابا فكتب الى رسول الله باسلامه وتصديقه وانّى قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احبّ الاسلام واعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبارضى مجوس ويهود فاحدث الىّ فى ذلك امرك فكتب اليه رسول الله انك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساءهم ولا تؤكل ذبائحهم ؛ وكان رسول الله يبعث ابا
هريرة مع العلاء بن الحضرمي واوصاه به خيرا ؛ وكتب رسول
الله للعلاء فرائض الابل والبقر والغنم والثمار والاموال فقرأ
العلاء كتابه على الناس واخذ صدقاتهم ؛
اخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال انبأنا مجالد بن سعيد
وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله يكتب كما
تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه اركبوا فيها بسم الله مجراها
ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ؛ اخبرنا الهيثم بن عدي
اخبرنا دلهم بن صالح وابو بكر الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن
بريدة بن الحصيب الاسلمي وحدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان
والزهري وحدثنا الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي دخل
حديث بعضهم في حديث بعض ان رسول الله قال لاصحابه وافوني
باجمعكم بالغداة وكان اذا صلى الفجر حبس في مصلاه قليلا يسبح ويدعو
ثم التفت اليهم فبعث عدة الى عدة وقال لهم انصحوا الله في عباده فانه من
استرعى شيئا من امور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب وتركوا البعيد فاصبحوا يعنى الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذى ارسل اليهم فذكر ذلك للنبىؐ فقال هذا اعظم ما كان من حق الله عليهم فى امر عباده ؞

قال وكتب رسول اللهؐ الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع الاسلام وفرائض الصدقة فى المواشى والاموال ويوصيهم باصحابه ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم ؞ قالوا وكتب رسول الله الى عدة من اهل اليمن سماهم منهم الحرث بن عبد كلال وشريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذى يزن ومعافر وهمدان وذرعة ذى رعين وكان قد اسلم من اول حمير وامرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة رسول اهل اليمن الى النبىؐ باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ؞ قالوا وكتب رسول اللهؐ الى بنى معوية من كندة بمثل ذلك ؞ قالوا وكتب رسول الله الى بنى عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفى الكتاب ....

١١

وكتب خالد بن السعيد بن العاص ؛

١٢ قالوا وكتب رسول الله الى جبلة بن الايهم ملك غسان يدعوه الى الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الى رسول الله واهدى له هدية ولم يزل مسلما حتى كان فى زمن عمر بن الخطاب فبينما هو فى سوق دمشق اذ وطئ رجلا من مزينة فوثب المزنى فلطمه فاخذ وانطلق به الى ابى عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فليلطمه قالوا وما يقتل قال لا فقالوا فما تقطع يده قال لا انما امر الله تبارك وتعالى بالقود قال جبلة اوترون انى جاعل وجهى ندا لوجه جدى جاء من عمق بئس الدين هذا ثم ارتد نصرانيا وترحل بقومه حتى دخل ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت ابا الوليد اما علمت ان صديقك جبلة بن الايهم ارتد نصرانيا قال انا لله وانا اليه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزينة قال وحق له فقام اليه عمر بالدرة فضربه بها ؛

١٣ قالوا وبعث رسول الله جرير بن عبد الله البجلى الى ذى الكلاع بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسان بن تبع والى ذى عمرو يدعوهما الى الاسلام فاسلما واسلمت ضريبة بنت ابرهة بن الصباح امرأة ذى الكلاع وتوفى رسول الله وجرير عندهم

فاخبره ذو عمرو بوفاته فرجع جرير الى المدينة ؛ قالوا وكتب رسول الله لمعدى كرب بن ابرهة ان له ما اسلم عليه من ارض خولان ؛

١٤ قالوا وكتب رسول الله لاسقف بنى الحرث بن كعب و اساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم ان لهم على ما تحت ايديهم من قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله لا يغيّر اسقف عن اسقفيّته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شئ مما كانوا عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين وكتب المغيرة ـ

١٥ قالوا وكتب رسول الله لربيعة بن ذى مرحب الحضرمىّ واخوته واعمامه انّ لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وابارهم وشجرهم ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعهم بحضرموت وكل مال لآل ذى مرحب وان كل رهن بارضهم يحسب ثمره وسدره و قضبه من رهنه الذى هو فيه وان كل ما كان فى ثمارهم من خير فانه لا يسأله احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نصر آل ذى مرحب على جماعة المسلمين وان ارضهم برئة من الجور وان اموالهم وانفسهم

وزافر حائط الملك الذی کان یسیل الی آل قیس ......
وان الله ورسوله جار علی ذلك وکتب معویه ؛

١٦ قالوا وکتب رسول الله لمن اسلم من حدس من لخم واقام الصلوة
واتی الزکوة واعطی حظ الله وحظ الرسول وفارق المشرکین فانه
امن بذمة الله وذمة محمد ومن رجع عن دینه فان ذمة الله و
ذمة محمد رسوله منه بریئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانه
امن بذمة محمد وانه من المسلمین وکتب عبد الله بن زید ؛

١٧ قالوا وکتب رسول الله لخالد بن ضمار الازدی ان له ما اسلم
علیه من ارضه علی ان یؤمن بالله لا شریك له ویشهد ان محمدا
عبده ورسوله وعلی ان یقیم الصلوة ویؤتی الزکوة ویصوم شهر
رمضان ویحج البیت ولا یؤوی محدثا ولا یرتاب وعلی ان ینصح لله
ولرسوله وعلی ان یحب احباء الله ویبغض اعداء الله وعلی محمد النبی
ان یمنع منه نفسه وماله واهله وان لخالد الازدی ذمة الله و
ذمة محمد النبی ان وفی بهذا وکتب ابی ؛

١٨ قالوا وکتب رسول الله لعمرو بن حزم حین بعثه الی الیمن عهدا
یعلمه فیه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وکتب ابی ؛

١٩ قالوا وکتب رسول الله لنعیم بن اوس اخی تمیم الداری ان له

حبری وعینون بالشام قریتها کلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها
وانباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا یحاقه فیها احد ولا یلجها علیهم
بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شیئا فان علیه لعنة الله والملئکة
والناس اجمعین وکتب علی ؛

٢٠ قالوا وکتب رسول الله للحصین بن اوس الاسلمی انه اعطاه
الفرغین وذات اعشاش لا یحاقه فیها احد وکتب علی ؛

٢١ قالوا وکتب رسول الله لبنی قرة بن عبد الله بن ابی نجیح
النبهانیین انه اعطاهم المظللة کلها ارضها وماءها وسهلها و
جبلها حمی یرعون فیه مواشیهم وکتب معویة ؛

٢٢ قالوا وکتب رسول الله لبنی الضباب من بنی الحرث بن الکعب
ان لهم ساریة ورافعها لا یحاقهم فیها احد ما اقاموا الصلوة و
اتوا الزکوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشرکین وکتب المغیرة ؛

قالوا وکتب رسول الله لیزید بن الطفیل الحرثی ان له المضة
کلها لا یحاقه فیها احد ما اقام الصلوة واتی الزکوة وحارب
المشرکین وکتب جهیم بن الصلت ؛

قالوا وکتب رسول الله لبنی قنان بن ثعلبة من بنی الحرث
ان لهم محسا وانهم امنون علی اموالهم وانفسهم وکتب المغیرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحرثي ان له ما اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب الارقم بن ابي الارقم المخزومي ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم جماء واذنبة وانهم آمنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا المشركين وكتب علي ؛

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحرثي ان لهم نمرة ومساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها وانه على قومه بني مالك وعقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب المغيرة بن شعبة ؛

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذي الغصة امانه لبني ابيه بني الحرث ولبني نهد ان لهم ذمة الله وذمة رسوله لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال وكان بنو نهد حلفاء بني الحرث ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثيين ان لهم مذودا وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وامّنوا السبيل واشهد واعلى اسلامهم ؛

قالوا وكتب رسول الله لعاصم بن الحرث الحرثى ان له نجمة من راكس لايحاقه فيها احد وكتب الارقم ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى معوية بن جرول الطائيّين لمن اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله وسهم النبىّ وفارق المشركين واشهد على اسلامه انه آمن بامان الله ورسوله وان لهم ما اسلموا عليه والغنم مبيتة وكتب الزبير بن العوّام ؛

قالوا وكتب رسول الله لعامر بن الاسود بن عامر بن جوين الطّائىّ انّ له ولقومه طىء ما اسلموا عليهم من بلادهم ومياههم ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى جوين الطائيين لمن اسلم منهم ... واقام الصلوة واتى الزكوة وفارق المشركين واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله وسهم النبىّ واشهد على اسلامه فان له امان الله ومحمّد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومياههم وما اسلموا عليه وغدوة الغنم من ورائها مبيتة وكتب المغيرة ؛

قال يعنى بغدوة الغنم قال تغدو الغنم بالغداة فتمشى الى الليل

٢٣

فما خلفت من الارض وراءها فهو لهم وقوله مبيتة يقول حيث باتت ؛
قالوا وكتب رسول الله لبني معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
عليه من بلادهم ومياههم وغدوة الغنم من ورائها مبيتة ما اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين و
اشهدوا على اسلامهم وامنوا السبيل وكتب العلاء وشهد ؛

۲۴ قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبيّ
الى بني اسد سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو
اما بعد فلا تقربنّ مياه طيء وارضهم فانه لا تحلّ لكم مياههم و
لا يلجنّ ارضهم الا من اولجوا وذمة محمد بريئة ممن عصاه وليقم
قضاعي بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعي
بن عمرو من بني عذرة وكان عاملا عليهم ؛

۲۵ قالوا وكتب رسول الله كتابا لجنادة الازديّ وقومه ومن
تبعه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
من المغانم خمس الله وسهم النبيّ وفارقوا المشركين و
ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب ابيّ ؛

۲۶ قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذيم من قضاعة والى
جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

الصدقة والخمس الى رسوليه ابى وعنبسة او من ارسلاه
قال ولم ينسبا لنا ؛

٢٧ قالوا وكتب رسول الله لبنى زرعة وبنى الربعة من جهينة
انهم امنون على انفسهم واموالهم وان لهم النصر على من ظلمهم او
حاربهم الا فى الدين والاهل ولاهل باديتهم من بر منهم واتقى ما
لحاضرتهم والله المستعان ؛

٢٨ قالوا وكتب رسول الله لبنى جعيل من بلى انهم رهط من
قريش ثم من بنى عبد مناف لهم مثل الذى لهم وعليهم
مثل الذى عليهم وانهم لا يحشرون ولا يعشرون وان لهم ما اسلموا
عليه من اموالهم وان لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة
وهذيل وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن ابى صيفى وعمرو
بن ابى صيفى والاعجم بن سفيان وعلى بن سعد وشهد
على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلى بن ابى طالب
وعثمان بن عفان وابو سفيان بن حرب قال وانما جعل
الشهود من بنى عبد مناف لهذا الحديث لانهم حلفاء بنى عبد
مناف ويعنى لا يحشرون من ماء الى ماء فى الصدقة ولا يعشرون
يقول فى السنة الا مرة وقوله ان لهم سعاية يعنى الصدقة ؛

۲۹ قالوا وكتب رسول الله صلعم لاسلم من خزاعة لمن امن منهم
واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح فى دين الله ان لهم النصر على من
دهمهم بظلم وعليهم نصر النبى اذا دعاهم ولاهل باديتهم ما لاهل
حاضرتهم وانهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمى وشهد

۳۰ قالوا وكتب رسول الله صلعم لعوسجة بن حرملة الجهنى بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرملة الجهنى
من ذى المروة اعطاه ما بين بلكثة الى المصنعة الى الجفلات
الى الجد جبل القبلة لا يحاقه احد ومن حاقه فلاحق له وحقه
حق وكتب عقبة وشهد ؛

قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبى بنى شنخ من جهينة
اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرثوا ومن حاقهم فلا حق له
وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى الجرمز بن ربيعة وهم من جهينة انهم
آمنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن معبد الجهنى وبنى الحرقة
من جهينة وبنى الجرمز من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

وأطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبي الصفي
ومن اشهد على اسلامه و فارق المشركين فانه آمن بامان الله و
امان محمد وما كان من الدين مدونة لاحد من المسلمين قضى عليه
براس المال وبطل الربا في الرهن وان الصدقة في الثمار
العشر ومن لحق بهم فان له مثل مالهم ؛

٣١ قالوا وكتب رسول الله لبلال بن الحرث المزني ان له
النخل وجزعة وشطره ذا المزارع والنخل وان له ما اصلح به الزرع
من قدس وان له المضة والجزع والغيلة ان كان صادقا
وكتب معوية ؛ فاما قوله جزعة فانه يعني قرية واما شطره
فانه يعني تجاهه وهو في كتاب الله عز وجل فول وجهك شطر
المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس الخرج وما اشبهه من
آلة السفر واما المضة فاسم ارض ؛

قالوا وكتب رسول الله الى بديل وبسر وسروات بني عمرو
اما بعد فاني لم اثم بالكم ولم اضع في جنبكم وان اكرم اهل تهامة
على واقربهم رحما مني انتم ومن تبعكم من المطيبين اما بعد فاني
قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسي ولو هاجر بارضه
الا ساكن مكة الا معتمرا او حاجا فاني لم اضع فيكم منذ سالمت وانكم

غير خائفين من قبلى ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة بن علاثة وابنا هوذة وهاجروا وبايعا على من تبعهم من عكرمة وان بعضنا من بعض فى الحلال والحرام وانى والله ما كذبتكم وليحبكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام ÷ واما علقمة بن علاثة فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وابنا هوذة العدّاء وعمرو ابنا خالد بن هوذة من بنى عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن تبعهم من المطيّبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحرث بن فهر وتيم بن مرّة واسد بن عبد العزّى ÷

قالوا وكتب رسول الله للعدّاء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباعة الى الزّحّ و لوابة وكتب خالد بن سعيد ÷

٣٣ قالوا وكتب رسول الله الى مسيلمة الكذّاب يدعوه الى الاسلام وبعث به مع عمرو بن امية الضمرى فكتب اليه جواب كتابه ويذكر فيه انه نبى مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر انّ قريشا

قوم لا يعدلون فكتب اليه رسول الله ص وقال العنوه لعنه الله وكتب اليه
بلغنى كتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال و بعث
به مع السائب بن العوام اخى الزبير بن العوام ؛

۳۴

قالوا وكتب رسول الله ص لسلمة بن مالك بن ابى عامر السلمى من
بنى حارثة انه اعطاه مدفو الا يحاقه فيه احد ومن حاقه
فلا حق له وحقه حق ؛

قالوا وكتب رسول الله ص للعباس بن مرداس السلمى انه اعطاه
مدفوا من حاقه فلا حق له وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لهوذة بن نبيشة السلمى ثم من بنى
عصية انه اعطاه ما حوى الجفر كله ؛

قالوا وكتب رسول الله ص للاجب رجل من سليم انه اعطاه
فالسا وكتب الارقم ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لراشد بن عبد السلمى انه اعطاه غلوتين
بسهم وغلوة بحجر برهاط لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حق له
وحقه حق وكتب خالد بن سعيد ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لحرام بن عبد عوف من بنى سليم انه

اعطاه اذاما وما كان له من شواق لايحلّ لاحد ان يظلمهم ولا يظلمون احدا وكتب خالد بن سعيد ؛

۳۵ قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه نعيم بن مسعود بن رخيلة الاشجعيّ حالفه على النصر و النصيحة ما كان احد مكانه ما بلّ بحر صوفة وكتب عليّ ؛

۳۶ قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله للزبير بن العوّام انى اعطيته شواق اعلاه واسفله لايحاقّه فيه احد وكتب عليّ ؛

۳۷ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لجميل بن رزام العدوىّ انه اعطاه الرمداء لايحاقّه فيها احد وكتب عليّ ؛

۳۸ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لحصين بن نضلة الاسدىّ انّ له اراما وكسة لايحاقّه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبة ؛

۳۹ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبنى غفار انهم من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين وانّ النبىّ عقد لهم ذمّة الله وذمّة رسوله على اموالهم وانفسهم ولهم النصر على من بدأهم بالظلم وانّ النبىّ اذا دعاهم لينصروه اجابوه وعليهم نصره الّا من حارب فى الدين ما بلّ بحر صوفة وانّ هذا الكتاب لايحول دون اثم ؛

۴۰ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة

انہم آمنون علی اموالہم وانفسہم وان لہم النصر علی من دھمہم بظلم وعلیہم نصر النبیؐ ما بل بحر صوفۃ الا ان یحاربوا فی دین اللہ وان النبیؐ اذا دعاہم اجابوہ علیہم بذلک ذمۃ اللہ ورسولہ ولہم النصر علی من برّ منہم واتقی ؞

۴۱

قالوا وکتب رسول اللہؐ الی ھلال صاحب البحرین سلم انت فانی احمد الیک اللہ الذی لا الٰہ الا ھو لا شریک لہ وادعوک الی اللہ وحدہٗ تؤمن باللہ وتطیع وتدخل فی الجماعۃ فانہ خیر لک والسلام علی من اتبع الہدی ؞

قالوا وکتب رسول اللہؐ الی اسبیخت بن عبد اللہ صاحب ہجر انہ قد جاءنی الاقرع بکتابک وشفاعتک لقومک وانی قد شفّعتک وصدّقت رسولک الاقرع فی قومک فابشر فیما سألتنی وطلبتنی بالذی تحبّ ولکنّی نظرت ان اعلمہ وتلقانی فان تجئنا اکرمک وان تقعد اکرمک اما بعد فانی لا استہدی احدا وان تھد الیّ اقبل ھدیتک وقد حمد عمّالی مکانک واوصیک باحسن الذی انت علیہ من الصلوۃ والزکوۃ وقرایۃ المؤمنین وانی قد سمّیت قومک بنی عبد اللہ فمرھم بالصلوۃ وباحسن العمل وابشر والسلام علیک وعلی قومک المؤمنین ؞

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى اهل هجر اما بعد فانى اوصيكم بالله
و بانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تغووا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءنى وفدكم فلم آت اليهم الا ما سرّهم ولو انّى
اجتهدت فيكم جهدى كله اخرجتكم من هجر فشفعت غائبكم و
افضلت على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم اما بعد فانه قد اتانى
الذى صنعتم وانه من يحسن منكم لا احمل عليه ذنب المسيئ فاذا
جاءكم امرائى فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفى سبيله وانه من
يعمل منكم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندى ؛
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى امّا بعد فان رسلى
قد حمدوك وانك مهما تصلح اصلح اليك واثبك على عملك وتنصح لله
ولرسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمىّ ؛
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى كتابا آخر امّا بعد
فانى قد بعثت اليك قدامة وابا هريرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك
من جزية ارضك والسلام وكتب ابىّ ؛
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى العلاء بن الحضرمىّ اما بعد فانى قد
بعثت الى المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عنده من الجزية
فعجّله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب ابىّ ؛

۴۳ قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم الزكية وانّى اومن بالله وبما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمٰعيل واسحٰق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسىٰ وعيسىٰ وما اوتى النبيون من ربهم الٰها واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدىٰ قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبىّ ؛

۴۴ قال وكتب رسول الله الى بنى جنبة وهم يهود بمقنا والى اهل مقنا ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل علىّ ايتكم راجعين الى قريتكم فاذا جاءكم كتابى هذا فانكم امنون لكم ذمّة الله وذمّة رسوله وان رسول الله غافر لكم سيّاٰتكم وكلّ ذنوبكم فان لكم ذمّة الله وذمّة رسوله لاظلم عليكم ولاعدى وانّ رسول الله ﷺ جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بزّكم وكل رقيق فيكم والكراع والحلقة الا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله و ان عليكم بعد ذلك ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم وربع ما اغتزل نساءكم وانكم برئتم بعد من كلّ جزية او سخرة فان سمعتم واطعتم فانّ على رسول الله ان يكرم كريمكم ويعفو عن

مسيئكم اما بعد فالی المؤمنين والمسلمين من اطّلع اهل مقنا بخير فهو خير له ومن اطّلعهم بشرّ فهو شرّ له وان ليس عليكم اميرًا الا من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام ۞ اما قوله ايتكم يعنى رسلهم ولرسول الله بزّكم يعنى بزّهم الذى يصالحون عليها فى صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما عروكم فالعروك خشب تلقى فى البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم يصيدون السمك ۞

٤٥ قالوا وكتب رسول الله الى يحنّة بن روبة وسروات اهل ايلة سلم انتم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو فانى لم اكن لاقاتلكم حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسل رسوله واكرمهم واكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغُزّى واكس زيدًا كسوة حسنة فمها رضيت رسلى فانى قد رضيت وقد علم الجزية فان اردتم ان يامن البرّ والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رددتهم ولم ترضهم لا اخذ منكم شيئًا حتى اقاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فانى رسول الله بالحق او من بالله وكتبه ورسله وبالمسيح بن مريم انه كلمة الله وانى او من به انه رسول الله وائت قبل ان يمسّك الشر فانى قد اوصيت

رسلی بکم واعط حرملة ثلثة اوسق شعیر وانّ حرملة شفع لکم وانی لولا الله وذلك لم ارا سلکم شیئا حتی تری الجیش وانکم ان اطعتم رسلی فانّ الله لکم جار ومحمد ومن یکون منه وان رسلی شرجیل وابیّ وحرملة وحریث بن زید الطائی فانهم مهما قاضوك علیه فقد رضیت وانّ لکم ذمة الله وذمة محمد رسول الله والسلام علیکم ان اطعتم وجهّزوا اهل مقنا الی ارضهم ؛

۴۶ قالوا وکتب رسول اللهؐ لجمّاع کانوا فی جبل تهامة قد غصبوا المارّة من کنانة ومزینة والحکم والقارة ومن اتبعهم من العبید فلما ظهر رسول اللهؐ وفد منهم وفد علی النبیؐ فکتب لهم رسول اللهؐ بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من محمد النبیّ رسول الله لعباد الله بالفیقاء انهم ان امنوا واقاموا الصلوة واتوا الزکوة فعبدهم حرّ ومولاهم محمد ومن کان منهم من قبیلة لم یردّ الیها وما کان فیهم من دم اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما کان لهم من دین فی الناس یردّ الیهم ولا ظلم علیهم ولا عدوان وانّ لهم علی ذلك ذمة الله وذمة محمد والسلام علیکم وکتب ابیّ بن کعب ؛

۴۷ قالوا وکتب رسول اللهؐ لکیرا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من محمد رسول اللهؐ لبنی غادیا ان لهم الذمة وعلیهم الجزیة

ولا عدى ولا جلاء الليل مدّ والنهار شدّ وكتب خالد بن سعيد ؛
قالوا وهم قوم من يهود. وقوله مدّ يقول يمدّه الليل ويشدّه النهار
لا ينقضه شئ ؛
قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لبنى عريض طعمة من رسول الله عشرة اوسق قمح
وعشرة اوسق شعير فى كل حصاد وخمسين وسقا تمر يوفون فى
كل عام لحينه لا يظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد ؛ قال
وبنو عريض قوم من يهود ؛

٤٨ اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدى ابن علية عن الجريرى عن
ابى العلاء قال كنت مع مطرف فى سوق الابل فجاء اعرابى بقطعة
اديم او جراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فان رسول الله صلعم كتبه لى فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبى لبنى زهير بن اقيش حىّ من عكل انهم
ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين
واقرّوا بالخمس فى غنائمهم وسهم النبى وصفيّه فانهم آمنون
بامان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم اسمعت من رسول الله
شيئا تحدّثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رحمك الله قال سمعته يقول

من سرّه ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة ايّام من كل شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعت هذا عن رسول الله قال اراكم تخافون ان اكذب على رسول الله لا احدّثكم حديثا اليوم

٤٩ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا لوط بن يحيى الازدى قال كتب النبىّ الى ابى ظبيان الازدى من غامد يدعوه ويدعو قومه الى الاسلام فاجابه فى نفر من قومه بمكة منهم مخنف و عبد الله و زهير بنو سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هؤلاء بمكة وقدم عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعين الحكم بن مغفل فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبىّ لابى ظبيان كتابا وكانت له صحبة وادرك عمر بن الخطاب ❊

٥٠ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى جميل بن مرثد قال وفد رجل من الاجائيين يقال له حبيب بن عمرو على النبىّ وكتب له كتابا هذا كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخى بنى اجا ولمن اسلم من قومه واقام الصلوة واتى الزكوة انّ له ماله وماءه ما عليه حاضره وباديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله ❊

٥١ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى رجل من بنى بحتر من طىّ قال وفد

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن ابی حارثة بن جدی بن تدول بن بحتر فاسلم وکتب له کتابا هو عند اهله بالجبلین ۞

٥٢ اخبرنا علیّ بن محمد القرشیّ عن ابی معشر عن یزید بن رومان ومحمد بن کعب وعن یزید بن عیاض بن جعدبة اللّیثیّ عن الزهریّ وعن غیرهم قالوا کتب رسول الله الی سمعان بن عمرو بن قریط بن عبد بن ابی بکر بن کلاب مع عبد الله بن عوسجة العرنیّ فرقع بکتابه دلوه فقیل لهم بنو الراقع ثم اسلم سمعان وقدم علی رسول الله وقال شعر

اقلنی کما امّنت وردا ولم اکن	باسوء ذنبا اذ اتیتک من ورد

اخبرنا علی بن محمد عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن ابی اسحق الهمدانیّ انّ العرنیّ اتاه کتاب رسول الله فرقع به دلوه فقالت له ابنته ما اراك الا ستصیبك قارعة اتاك کتاب سیّد العرب فرقعت به دلوك ثم مرّ به جیش لرسول الله فاستباحوا کل شیٔ له فاسلم واتی النبیّ فاخبره فقال له رسول الله ما اصبت من مال قبل ان تقسمه المسلمون فانت احقّ به ۞

٥٣ اخبرنا علیّ بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهریّ عن زامل بن عمرو الجذامیّ قال کان فروة بن عمرو الجذامیّ عاملا للروم علی عمّان

من ارض البلقاء او علی معان فاسلم وکتب الی رسول اللہ باسلامه وبعث به مع رجل من قومه یقال له مسعود بن سعد وبعث الیه ببغلة بیضاء وفرس وحمار واثواب لین وقباسندس مخوص بالذهب فکتب الیه رسول اللہ من محمد رسول اللہ الی فروة بن عمرو امّا بعد فقد قدم علینا رسولك وبلّغ ما ارسلت به وخبّر عمّا قبلکم وانبأنا باسلامك وانّ الله هداك بهداه ان اصلحت واطعت الله ورسوله واقمت الصلوة واتیت الزکوة وامر بلالا فاعطی رسوله مسعود بن سعد اثنتی عشرة اوقیة ونشّا قال وبلّغ ملك الروم اسلام فروة فدعاه فقال له ارجع عن دینك نملکك قال لا افارق دین محمّد وانك تعلم انّ عیسی قد بشّر به ولکنّك تضنّ بملکك فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه ÷

۵۴ اخبرنا علی بن محمد عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن رجل من بنی سدوس قال کتب رسول اللہ الی بکر بن وائل امّا بعد فاسلموا تسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا یقرأه حتی جاءهم رجل من بنی ضبیعة بن ربیعة فقرأه فهم یسمّون بنی الکاتب وکان الذی اتاهم بکتاب رسول اللہ ظبیان بن مرثد السدوسی ÷

۵۵ اخبرنا علی بن محمد عن معتمر عن رجل من اصحابه یقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال ارانی ابن لسعير بن عداء
كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعير بن عداء
انی قد اخفرتك الرحيم وجعلت لك فضل بنی السبيل ؛
اخبرنا علی بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهری قال كتب
رسول الله الى الحرث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
حمير سلم انتم ما أمنتم بالله ورسوله وان الله وحده لا شريك
له بعث موسى بآياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلثة عيسى ابن الله قال
وبعث بالكتاب مع عياش بن ابی ربيعة المخزومی وقال
اذا جئت ارضهم فلا تدخلن ليلا حتى تصبح ثم تطهر فاحسن
طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعذ بالله
وخذ كتابی بيمينك وادفعه بيمينك فی ايمانهم فانهم قابلون
واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
منفكين فاذا فرغت منها فقل آمن محمد وانا اول المؤمنين فلن
تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
قارئون عليك فاذا رطنوا فقل ترجموا وقل حسبی الله آمنت بما
انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

۵۶

ولكم اعمالكم لاحجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فسلهم قضبهم الثلثة التى اذا حضروا بها سجدوا وهى من
الاثل قضيب ملمّع ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كانه خيزران
والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فحرّقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرنى رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا زينتهم قال فمررت لانظر اليهم حتى انتهيت الى ستور
عظام على ابواب دور ثلثة فكشفت الستر و دخلت الباب الاوسط
فانتهيت الى قوم فى قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرنى فقبلوا وكان كما قال ؛

قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبر بن عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا فى الجاهلية من القحم وعليهم الوفاء
بما عاهدوا ولهم ان لايحبسوا عن طريق الميرة ولايمنعوا صوب
القطر ولايحرموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمى
امين رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسرايا ها وما خرج
منها واهل البحرين خفراءه من الضيم واعوانه على الظالم وانصاره
فى الملاحم عليهم بذالك عهد الله وميثاقه لايبدّلوا قولا ولا يزيدوا

٥٧

فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة فى الفئ والعدل فى
الحكم والقصد فى السيرة حكم لا تبديل له فى الفريقين كليهما
والله ورسوله يشهد عليهم ؛

٥٨ قالوا وكتب رسول الله ؐ الى اقيال حضرموت وعظائمهم
كتب الى زرعة وقهد والبسى والبحيرى وعبد كلال
وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقيالهم فقال شعر

الا انّ خير الناس كلهم قهد	وعبد كلال خير سائرهم بعد

وقال آخر يمدح زرعة شعر

الا انّ خير الناس بعد محمد	لزرعة ان كان البحيرىّ اسلما ؛

٥٩ قالوا وكتب رسول الله الى نفاثة بن فروة الدّئلى ملك
السماوة ؛

٦٠ قالوا وكتب الى عذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عذرة
فعدا عليه ورد بن مرداس احد بنى سعد هذيم فكسر العسيب
ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القرى او
غزوة القردة ؛

٦١ قالوا وكتب رسول الله ؐ لمطرّف بن الكاهن الباهلىّ هذا
كتاب من محمد رسول الله لمطرّف بن الكاهن ولمن سكن بيشة

من باهلة ان من احيا ارضا مواتا بيضاء فيها مناخ الانعام و
مراح فهى له وعليهم فى كل ثلثين من البقر فارض وفى كل اربعين
من الغنم عتود وفى كل خمسين من الابل ثاغية مسنّة وليس للمصدّق
ان يصدّقها الا فى مراعيها وهم آمنون بامان الله ❊

قالوا وكتب رسول الله ؐ لنهشل بن مالك الوائلى من باهلة
باسمك اللّهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك
ومن معه من بنى وائل لمن اسلم واقام الصلوٰة وآتى الزكوٰة و
اطاع الله ورسوله واعطى من المغنم خمس الله وسهم النبىّ و
اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه آمن بامان الله و
برئ اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفّان ❊

قالوا وكتب رسول الله ؐ لثقيف كتابا انّ لهم ذمّة الله وذمّة ٦٢
محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفع النبىّ ؐ الكتاب الى نمير بن خرشة ❊

قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله ؐ ان يحرم لهم وجّا فكتب
لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وجّ
وصيده لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبىّ ؐ

وهذا امر النبي محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد
بامر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعدّ بيّنه احد فيظلم نفسه فيما
امر به محمد رسول الله ؛

۶۳ قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرّعلي هذا ما
اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرّعلي اعطاه نخل السّوارقية
وقصرها لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلاحق له وحقه حقّ
وكتب خالد بن سعيد ؛

۶۴ قالوا وكتب رسول الله لعتبة بن فرقد هذا ما اعطى النبي عتبة
بن فرقد اعطاه موضع دار بمكة يبنيها مما يلي المروة فلا يحاقه فيها
احد ومن حاقه فانه لاحقّ له وحقه حقّ وكتب معوية ؛

۶۵ قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السّلمي هذا ما اعطى
رسول الله سلمة بن مالك السّلمي اعطاه ما بين الحناظي الى
ذات الاساود لا يحاقه فيها احد شهد علي بن ابي طالب
وحاطب بن ابي بلتعة ؛

۶۶ قالوا وكتب رسول الله لبني خباب من كلب هذا كتاب من محمد
النبي رسول الله لبني خباب واحلافهم ومن ظاهرهم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والتمسك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

فی الهاملة الراعیة فی کل خمس شاة غیر ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغیة والسقی الرواء والعذی من الارض یقیمه الامین
وظیفه لا یزاد علیهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن انیس
ودحیة بن خلیفة الکلبیّ ❊

۶۷ قالوا وکتب رسول الله ﷺ هذا کتاب من محمد رسول الله لمهری
بن الابیض علی من امن من مهرة انهم لا یوکلون ولا یغار علیهم
ولا یعرکون وعلیهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب
الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤدّاة و
السّارحة مندّاة والتفث السّیّئة والرفث الفسوق وکتب
محمد بن مسلمة الانصاریّ ❊

۶۸ قالوا وکتب رسول الله ﷺ لخثعم هذا کتاب من محمد رسول الله
لخثعم من حاضر ببیشة وبادیتها ان کل دم اصبتموه فی الجاهلیة
فهو عنکم موضوع ومن اسلم منکم طوعا او کرها فی یده حرث من
خبار او عزار تسقیه السماء او یرویه اللثی فزکیّ عمارة فی غیر ازمة
ولا حطمة فله نشره واکله وعلیهم فی کل سیح العشر وکل غرب
نصف العشر شهد جریر بن عبد الله ومن حضر ❊

۶۹ قالوا وکتب رسول الله ﷺ لوفد ثمالة والحُدّان هذا کتاب من

محمد رسول اللہ لبادیة الاسیاف و نازلة الاجواف مما حاذت صحار لیس علیہم فی النخل خراص ولا مکیال مطبق حتی یوضع فی الفداء وعلیہم فی کل عشرة اوساق وسق وکاتب الصحیفة ثابت بن قیس بن شماس شہد سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ؛

۷۰ قالوا وکتب رسول اللہ لبارق من الازد ھذا کتاب من محمد رسول اللہ لبارق ان لا تجد ثمارھم وان لا ترعی بلادھم فی مربع ولا مصیف الا بمسألتہ من بارق ومن مربھم من المسلمین فی عرك اوجدب فلہ ضیافة ثلثة ایام فاذا اینعت ثمارھم فلابن السبیل اللقاط یوسع بطنہ من غیران یقتثم شہد ابو عبیدة بن الجراح وحذیفة بن الیمان وکتب ابی بن کعب ؛

قال الجدب ان لا یکون مرعی والعرك ان تخلی ابلك فی الحمض خاصة فتأکل منہ حاجتہا ویقتثم یحمل معہ ؛

۷۱ قالوا وکتب رسول اللہ لوائل بن حجر لما اراد الشخوص الی بلادہ قال یا رسول اللہ اکتب لی الی قومی کتابا فقال رسول اللہ اکتب لہ یا معویة الی الاقیال العباھلة لیقیموا الصلاة ویوتوا الزکوة والصدقة علی التیعة السائمة لصاحبہا التیمة لا خلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العراب من اجبأ فقد اربى
وقال وائل يا رسول الله اكتب لى بارضى التى كانت لى فى الجاهلية
وشهد له اقيال حمير واقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبى لوائل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما فى يديك من الارضين والحصون وانه يوخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر فى ذلك ذو اعدل وجعلت لك
ان لا تظلم مهما قام الدين والنبى والمؤمنون عليه انصار *
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
فى واد بحضرموت فادعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله
لوائل بن حجر *
قالوا وكتب رسول الله لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبى
رسول الله لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه فى كل ثمرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كله على الفى حلة حلل الاواقى فى كل رجب الف حلة وفى كل صفر
الف حلة كل حلة اوقية فما زادت حلل الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مثواة رسلي عشرين يوما فدون
ذلك ولا تحبس رسلي فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درعا وثلثين
فرسا وثلثين بعيرا اذا كان باليمن كيد ومآ هلك مما اعاروا رسلي
من دروع او خيل او ركاب فهو ضمان على رسلي حتى يردوه اليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد رسول الله على انفسهم
وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
لا يغيروا اسقفا عن اسقفيته ولا راهبا عن رهبانيته ولا واقفا
عن وقفانيته وكل ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم
جاهلية ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة
ولا يوخذ احد منهم بظلم آخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبي ابدا حتى ياتي الله بامره ان نصحوا واصلحوا فيما
عليهم غير مثقلين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصري والاقرع بن حابس والمستورد
بن عمرو اخو بلي والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابي بكر ؓ

۷۲ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني شيخ من اهل دومة ان
رسول الله ؐ كتب لاكيدر هذا الكتاب وجاء ني بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد
والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل
واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
المعين من المعمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعدّ فاردتكم
ولا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم الاعشر الثبات تقيمون
الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذاك العهد و
الميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
المسلمين ❊ قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الاعلام
من الارض ما لا حدّ له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
سارحتكم يقول لا تنحّى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة
والاغفال ما لا يقام على حدّه من الارض والمعين الماء الجارى و
الثبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الارض وثبت ❊
قال وكانت دومة وايلة وتيماء قد خافوا النبىّ لما
راوا العرب قد اسلمت ❊

قال وقدم يحنّه بن روبة على النبىّ وكان ملك ايلة واشفق ان

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيدر واقبل ومعه اهل جربا
واذرح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبى رسول
الله ليحنه بن روبة واهل ايلة لسفنهم وسيّاراتهم فى البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لايحول ماله دون نفسه
وانه طيّبة لمن اخذه من الناس وانه لايحل ان يمنعوا ماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ؛ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنى يعقوب بن محمد الظفرى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنه بن روبة يوم اتى
النبىؐ صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلما رأى رسول الله
كفر واومأ براسه فاومأ اليه النبىؐ ان ارفع راسك وصالحه يومئذ و
كساه رسول اللهؐ بردا يمنة وامر بانزاله عند بلال قال ورأيت اكيدر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرا ؛
قال ثم رجع الحديث الى الاول قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبىؐ

٧٥

لاهل اذرح انهم امنون بامان الله ومحمد وان عليهم مائة دينار
فی کل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين
ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتعزير اذا خشوا على المسلمين
وهم امنون حتى يحدث اليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
الله الجزية على اهل ايلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل ÷
قــال وكتب رسول الله لاهل جربا واذرح هذا كتاب
من محمد النبی لاهل جربا واذرح انهم امنون بامان محمّد
وان عليهم مائة دينار فی كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم ÷
قال وكتب رسول الله لاهل مقنا انهم امنون بامان الله و
امان محمد وانّ عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم ÷
اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن ابی ذئب حدثنا صالح مولى
التوأمة ان رسول الله صالح اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم
وربع غزولهم ÷ قال محمد بن عمر واهل مقنا يهود على ساحل
البحر واهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنی من
الخلاص ای ذهب خالص وقوله خروجه يعنی اذا اراد الخروج ÷

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلعم

وفود مضر

وفد مزينة ÷ اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمیّ حدثنا كثير بن عبد الله المزنیّ عن ابيه عن جدّه قال كان اوّل من وفد على رسول الله صلعم من مضر اربعمائة من مزينة وذلك فی رجب سنة خمس فجعل لهم رسول الله صلعم الهجرة فی دارهم وقال لهم انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم ÷ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبیّ حدثنا ابو مسكين وابو عبد الرحمن العجلانیّ قالا قدم على رسول الله صلعم نفر من مزينة منهم خزاعی بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرّن وابو اسماء وعبد الله بن ذرّة وبشر بن المحتفر ÷ قال محمد بن سعد وقال غير هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمرو بن عوف قال وقال هشام فی حديثه ثمّ انّ خزاعيا خرج الى قومه فلم يجدهم كما ظنّ فاقام فدعا رسول الله حسّان بن ثابت فقال اذكر خزاعيا ولا تهجه فقال حسّان بن ثابت شعر

الا ابلغ خزاعيّا رسولا	بانّ الذمّ يغسله الوفاء

وانك خير عثمان بن عمرو — واسناها اذا ذكر الشناء
وبايعت الرسول وكان خيرا — الى خير وأدّاك الشراء
فما يعجزك اوما لاتطقه — من الاشياء لاتعجز عداء

قال وعداء بطنه الذى هو منه قال فقام خزاعىّ فقال باقوم قد خصّكم شاعر الرجل فانشدكم الله قالوا فانا لا نبوعليك قال واسلموا ووفدوا على النبىّ فدفع رسول الله لواء مزينة يوم الفتح الى خزاعىّ وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المغفل ابى عبد الله بن المغفل واخو عبد الله ذى البجادين ❊

وفد اسد ❊ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن محمد بن كعب القرظىّ واخبرنا هشام بن محمد الكلبىّ عن ابيه قالا قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خزيمة على رسول الله فى اول سنة تسع فيهم حضرمىّ بن عامر وضرار بن الازور ووابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حبيش وطلحة بن خويلد ونقادة بن عبد الله بن خلف فقال حضرمىّ بن عامر اتيناك نتدرّع الليل البهيم فى سنة شهباء ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يمنّون عليك ان اسلموا وكان معهم قوم من بنى الزنية وهم بنو مالك بن مالك بن ثعلبة بن

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا
لا نكون مثل بني محوّلة يعنون بني عبد الله بن غطفان ÷
اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان النخعيّ عن رجل من بني اسد
ثم من بني مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
بن عميرة بن مرءى بن سعد بن مالك الاسدىّ يا نقادة ابغ
لى ناقة حلبانة ركبانة لا تولهها عن ولد فطلبها فى نعمه فلم يقدر
عليها فوجدها عند ابن عمّ له يقال له سنان بن ظفير
فاطلبه ايّاها فساقها نقادة الى رسول الله فمسح ضرعها ودعا
نقادة فحلبها حتى اذا بقى فيها بقيّة من لبنها قال اى نقادة اترك
دواعى اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة
وسقى نقادة سؤره وقال اللهمّ بارك فيها من ناقة وفى من
منحها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبىّ الله قال وفيمن جاء بها ÷
وفد تميم ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهريّ
وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا بعث رسول الله
بشر بن سفيان ويقال النحام العدوىّ على صدقات بني كعب
بن خزاعة فجاء وقد حلّ بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصّدقة فاستنكرت

ذلک بنو تمیم وابو وابتدروا القسی وشهروا السیوف فقدم المصدق علی النبیؐ فاخبرہ فقال من ھؤلاء القوم فانتدب لھم عیینۃ بن بدر فبعثہ النبیؐ فی خمسین فارسا من العرب لیس فیھم مھاجری ولا انصاری فاغار علیھم فاخذ منھم احد عشر رجلا و احدی عشرۃ امرأۃ وثلثین صبیا فجلبھم الی المدینۃ فقدم فیھم عدۃ من رؤساء بنی تمیم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر وقیس بن عاصم وقیس بن الحرث ونعیم بن سعد والاقرع بن حابس ورباح بن الحرث وعمرو بن الاھتم ویقال کانوا تسعین او ثمانین رجلا فدخلوا المسجد وقد اذن بلال بالظھر والناس ینتظرون خروج رسول اللہ فعجلوا واستبطؤوہ فنادوا یا محمد اخرج الینا فخرج رسول اللہؐ واقام بلال فصلی رسول اللہؐ الظھر ثم اتوہ فقال الاقرع یا محمد ائذن لی فواللہ ان حمدی لزین وان ذمی لشین فقال لہ رسول اللہؐ کذبت ذلک اللہ تبارک وتعالی ثم خرج رسول اللہؐ فجلس وخطب خطیبھم وھو عطارد بن حاجب فقال رسول اللہؐ لثابت بن قیس بن شماس اجبہ فاجابہ ثم قالوا یا محمد ائذن لشاعرنا فاذن لہ فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول اللہؐ لحسان بن

بن ثابت اجبه فاجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منّا ونزل بهم انّ
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله فی قيس بن عاصم هذا سيّد اهل الوبر وردّ عليهم الاسری و
السّبی وامرلهم بالجوائز كما كان يجيز الوفد ۞ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنی ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره انّ امرأة من بنی النجّار
قالت انا انظر الی الوفد يومئذ يأخذون جوائزهم عند بلال
اثنتی عشرة اوقية ونشّا قالت وقد رأيت غلاما اعطاه يومئذ و
هو اصغرهم خمس اواق تعنی عمرو بن الاهتم ۞
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القيس حدثنی محمد
بن جناح اخو بنی كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
الهذيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم علی النبیّ فاسلم فقال له ابنه قيس يا ابة دعنی اتی
النبیّ معك قال سنعود ۞ فحدثنی محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فنعی لنا
رسول الله فنهضنا من الاحوية فقلنا يا بابينا وامّنا رسول الله وقلت

قد كنت فی حياته بمقعد	الا لی الويل علی محمّد

وکی امان من عدو ومعتد ی قال ومات قیس بن سفیان بن العذیل زمن ابی بکر الصدیق مع العلاء بن الحضرمی بالبحرین فقال الشاعر

فان یک قیس قد مضی لسبیله ۔ فقد طاف قیس بالرسول وسلما

وفد عبس ÷ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبی حدثنی ابو الشغب عکرشة بن اربد العبسی وعدة من بنی عبس - قالوا وفد علی رسول الله تسعة رهط من بنی عبس فکانوا من المهاجرین الاولین منهم میسرة بن مسروق والحرث بن الربیع وهو الکامل وقنان بن دارم وبشر بن الحرث بن عبادة وهدم بن مسعدة وسباع بن زید وابو الحصن بن لقمان وعبد الله بن مالک وفروة بن الحصین بن فضالة فاسلموا فدعا لهم رسول الله بخیر وقال ابغونی رجلا یعشرکم اعقد لکم لواء فدخل طلحة بن عبید الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم یا عشرة ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عمار بن عبد الله بن عبس الدئلی عن عروة بن اذینة اللیثی قال بلغ رسول الله ان عیر القریش اقبلت من الشام فبعث بنی عبس فی سریة وعقد لهم لواء فقالوا یا رسول الله کیف نقسم غنیمة ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عاشرکم وجعلت للولاة اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام لبنی عبس لیست لهم رایة ÷

اخبرنا محمد بن عمر حدثنی علیّ بن مسلم اللیثی عن المقبریّ عن ابی
هریرة قال قدم ثلثة نفر من بنی عبس علی رسول الله فقالوا انّه
قدم علینا قرّاء فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال
ومواش هی معاشنا فان کان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها و
هاجرنا فقال رسول اللهؐ اتقوا الله حیث کنتم فلن یلتکم من اعمالکم
شیئا ولو کنتم بصهد وجاران وسألهم عن خالد بن سنان
فقالوا لا عقب له فقال نبیّ ضیّعه قومه ثم انشأ یحدث اصحابه
حدیث خالد بن سنان ؛

۸۰ **وفد فزارة** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر
الجمحیّ عن ابی وجزة السّعدیّ - قال لمّا رجع رسول اللهؐ من
تبوک وکانت سنة تسع قدم علیه وفد بنی فزارة بضعة عشر
رجلا منهم خارجة بن حصن والحرّ بن قیس بن حصن
وهو اصغرهم علی رکاب عجاف فجاؤا مقرّین بالاسلام وسألهم
رسول اللهؐ عن بلادهم فقال احدهم یارسول الله اسنتت بلادنا
وهلکت مواشینا واجدب جنابنا وغرث عیالنا فادع لنا ربّک
فصعد رسول اللهؐ المنبر ودعا فقال اللّٰهم اسق بلادک وبهائمک
وانشر رحمتک فأحی بلدک المیّت اللّٰهمّ اسقنا غیثا مغیثا مریئا

مطبقا واسعا عاجلا غیر اجل نافعا غیر ضار اللهم اسقنا سقیا
رحمة لا سقیا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغیث
وانصرنا علی الاعداء فمطرت فما راوا السماء ستا فصعد رسول اللهؐ
المنبر فدعا فقال اللهم حوالینا ولا علینا علی الاکام والظراب و
بطون الاودیة ومنابة الشجر قال فانجابت السماء عن المدینة
انجیاب الثوب ؞

۸۱ **وفد مرة** ؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عبد الرحمن بن ابراهیم
المری عن اشیاخهم۔ قالوا قدم وفد بنی مرة علی رسول اللهؐ مرجعه
من تبوک فی سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا راسهم الحرث بن
عوف فقالوا یا رسول الله انا قومك وعشیرتك ونحن قوم
من لوی بن غالب فتبسم رسول اللهؐ ثم قال این ترکت اهلك قال
بسلاح وما والاها قال وکیف البلاد قال والله انا المسنتون فادع
الله لنا فقال رسول اللهؐ اللهم اسقهم الغیث وامر بلالا ان یجیزهم
فاجازهم بعشر اواق فضة وفضل الحرث بن عوف
اعطاه اثنتی عشرة اوقیة ورجعوا الی بلادهم فوجدوها قد مطرت
فی الیوم الذی دعا لهم رسول اللهؐ ؞

۸۲ **وفد ثعلبة** ؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن محمد بن

ابراهیم عن رجل من بنی ثعلبة عن ابیه - قال لما قدم رسول اللهؐ
من الجعرانة سنة ثمان قدمنا علیه اربعة نفر وقلنا نحن رسل
من خلفنا من قومنا ونحن وهم مقرّون بالاسلام فامر لنا بضیافة
واقمنا ایاما ثم جئناه لنودّعه فقال لبلال اجزہم کما تجیز الوفد
فجاء بنقر من فضة فاعطی کل رجل منا خمس اواق وقال لیس عندنا
دراھم وانصرفنا الی بلادنا ؛

۸۳ **وفد محارب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن صالح عن
ابی وجزة السعدیّ قال قدم وفد محارب سنة عشر فی حجّة
الوداع وھم عشرة نفر فیھم سواء بن الحرث وابنه خزیمة بن
سواء فانزلوا دار رملة بنت الحرث وکان بلال یاتیھم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن علی من وراءنا ولم یکن احد فی تلک المواسم
افظ ولا اغلظ علی رسول اللهؐ منھم وکان فی الوفد رجل منھم
فعرفه رسول اللهؐ فقال الحمد لله الذی ابقانی حتی صدّقت بك
فقال رسول اللهؐ انّ ھذہ القلوب بید الله ومسح وجه خزیمة بن
سواء فصارت له غرة بیضاء واجازھم کما یجیز الوفد وانصرفوا الی
اھلھم ؛

۸۴ **وفد سعد بن بکر** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی ابوبکر بن عبدالله

بن ابی سبرة عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر عن کریب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بکر فی رجب سنة خمس ضمام بن ثعلبة وکان
جلدا اشعر ذا غدیرتین وافدا الی رسول اللهؐ فاقبل حتی وقف علی
رسول اللهؐ فسائله فاغلظ فی المسئلة سأله عمن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول اللهؐ فی ذلك کله
فرجع الی قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ونهاهم عنه فما امسی فی ذلك الیوم فی حاضره رجل ولا امرأة الا
مسلما وبنوا المساجد واذنوا بالصلوات ؛

وفد کلاب ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن شیبة ٨٥
بن عمرو بن عبد الله بن کعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن
کعب قال قدم وفد بنی کلاب فی سنة تسع علی رسول اللهؐ و
هم ثلثة عشر رجلا فیهم لبید بن ربیعة وجبار بن سلمی
فانزلهم دار رملة بنت الحرث وکان بین جبار وکعب بن
مالك خلة فبلغ کعبا قدومهم فرحب بهم واهدی لجبار و
اکرمه وخرجوا مع کعب فدخلوا علی رسول اللهؐ فسلموا علیه
بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاك بن سفیان سار فینا بکتاب
الله وسنتك التی امرته وانه دعانا الی الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا ٭

٨٦ **وفد رؤاس بن كلاب** ٭ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبي حدثنا وكيع الرؤاسيّ عن ابيه عن ابي نفيع طارق بن علقمة الرؤاسيّ قال قدم رجل منّا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن نجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبيّ فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب من بني عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم فادركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول شعر اقسمت لا اطعنّ الا فارسا ٭ اذا الكماة لبسوا القوانسا ٭ قال ابو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم فادرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه في عضده فاختلها فاعتنق المحرس فرسه وقال يا لرؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل او اناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل في طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة فجعلت

بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصلونا الى شئ فمضينا قال عمرو
بن مالك فاسقط فى يدىّ وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
بايعت النبىّ فشددت يدىّ فى غلّ الىٰ عنقى ثم خرجت اريد
النبىّ وقد بلغه ذلك فقال لئن اتانى لاضربنّ ما فوق الغل من
يدهٖ فاطلقت يدىّ ثم اتيته فسلّمت عليه فاعرض عنّى فاتيته عن
يمينه فاعرض عنّى فاتيته عن يسارهٖ فاعرض عنّى فاتيته من قبل
وجهه فقلت يا رسول الله انّ الرّبّ ليرتضى فيرضى فارض عنّى
رضى الله عنك ؛

وفد عقيل بن كعب ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى ۱۷
حدثنا رجل من بنى عقيل عن اشياخ قومه قالوا وفد منّا من
بنى عقيل على رسول اللهؐ ربيع بن معوية بن خفاجة بن
عمرو بن عقيل ومطرّف بن عبد الله بن الاعلم بن عمرو
بن ربيعة بن عقيل وانس بن قيس بن المنتفق بن
عامر بن عقيل فبايعوا واسلموا وبايعوه على من وراءهم من
قومهم فاعطاهم النبىّ العقيق عقيق بنى عقيل وهى ارض فيها
عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا فى اديم احمر ؛ بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقيق ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وسمعوا واطاعوا ولم يعطهم
حقا المسلم فكان الكتاب فی يد مطرف ÷ قال ووفد عليه ايضا
لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابو رزين
فاعطاه ماء يقال له النظيم وبايعه علی قومه ÷ قال وقدم عليه
ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القران
وعرض عليه الاسلام فقال اما ايم الله لقد لقيت الله او لقيت من
لقيه وانك لتقول قولا لا نحسن مثله ولكنی سوف اضرب بقداحی
هذه علی ما تدعونی اليه وعلی دينی التی انا عليه وضرب بقداحه
فخرج عليه سهم الكفر ثم اعاد فخرج عليه ثلاث مرات فقال لرسول الله
ابی هذا الا ما تری ثم رجع الی اخيه عقال بن خويلد فقال له قل
خيسك هل لك فی محمد بن عبد الله يدعو الی دين الاسلام ويقرأ
القران وقد اعطانی العقيق ان انا اسلمت فقال له عقال
انا والله احظك اكثر مما يحظك محمد ثم ركب فرسه وجر رمحه
علی اسفل العقيق فاخذ اسفله وما فيه من عين ثم ان عقالا قدم
علی رسول الله فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اشهد ان محمدا
رسول الله فيقول اشهد ان هبيرة بن النفاضة نعم الفارس
يوم قرنی لبان ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة اتشهد قال فشهد واسلم قال
وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عبادة بن عقيل و
معوية هو فارس الهرار والهرار اسم فرسه ولبان هو موضع ❊
خيسك خيرك ❊ قالوا وقدم على رسول الله الحصين بن
المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضّبابى فاسلما ❊
وفد جعدة ❊ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى ٨٨
عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفلج ضيعة وكتب
له كتابا وهو عندهم ❊
وفد قشير بن كعب ❊ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل ٨٩
من بنى عقيل واخبرنا علىّ بن محمد القرشىّ قالا وفد على رسول
الله نفر من بنى قشير فيهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله قطيعة وكتب له
بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجّة
الوداع وبعد حنين ومنهم قرة بن هبيرة بن سلمة الخير بن
قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساه بردا وامره ان يتصدّق
على قومه اى يلى الصدقة فقال قرة حين رجع **شعر**

جاها رسول الله اذ نزلت به	وامكنها من نائل غير منفد
فاضحت بروض الخضر وهى حثيثة	وقد انجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يردف الذم رحله	نزول لامر العاجز المتردد

٩٠ **وفد بنى البكاء** اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكائى من بنى عامر بن صعصعة وحدثنى محرز بن جعفر عن الجعد بن عبد الله بن عامر البكائى من بنى عامر بن صعصعة عن ابيه قالا وفد من بنى البكاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عبادة بن البكاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكاء ومعهم عبد عمرو البكائى وهو الاصم فامر لهم رسول الله بمنزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبى انى اتبرك بمسك وقد كبرت وابنى هذا بر بى فامسح وجهه فمسح رسول الله وجه بشر بن معوية واعطاه اعنزا عفرا وبرك عليهن قال الجعد فالسنة ربما اصابت بنى البكاء ولم تصبهم وقال بشر بن معوية بن ثور بن عبادة بن البكاء

وابى الذى مسح الرسول راسه	ودعا له بالخير والبركات
اعطاه احمد اذ اتاه اعنزا	عفرا نواحل ليس باللجبات
يملان وفد الحى كل عشية	ويعود ذاك الملء بالغدوات

بورکن من منح وبورك مانحا	وعليه منى ماحييت صلاتى

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبیؒ قال وکتب رسول اللهؐ
للفجيع كتابا من محمد النبیؐ للفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلوٰة
واتى الزكوة واطاع الله ورسولهٗ واعطى من المغانم خمس الله ونصر
النبیؐ واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان
الله وامان محمد؞ قال هشام وسمّى رسول اللهؐ عبد عمرو الاصمّ
عبد الرحمٰن وکتب له بمائه الذى اسلم عليه ذى القصّة وكان
عبد الرحمٰن من اصحاب الظّلة يعنى الصّفة صفّة المسجد؞

وفد كنانة ؞ اخبرنا على بن محمد القرشیؒ عن ابى معشر عن يزيد ٩١
بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهذلیؒ عن الشعبیؒ وعن على
بن مجاهد عن محمد بن اسحٰق عن الزهریؒ وعكرمة بن خالد و
عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله
بن ابى بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذّاء عن ابى
قلابة فى رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
من وفود العرب على رسول اللهؐ قالوا وفد واثلة بن الاسقع
الليثى على رسول اللهؐ فقدم المدينة ورسول اللهؐ يتجهز الى تبوك
فصلّى معه الصّبح فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

عن نسبه وقال اتيتك لاومن بالله ورسوله فبايع على ما احببت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابوه والله لا اكلمك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلمت وجهزته فخرج راجعا الى
رسول الله ؐ فوجده قد سار الى تبوك فقال من يحملنى عقبة وله
سهمى فحمله كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله ؐ وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله ؐ مع خالد بن الوليد الى اكيدر فغنم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوغه اياه وقال انما
حملتك لله ❊ قالوا وقدم على رسول الله ؐ وفد بنى عبد بن عدى
وفيهم الحرث بن اهبان وعويمر بن الاخرم وحبيب و
ربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكنا لا نقاتل قريشا وانا لنحبك ومن انت منه فان
اصبت منا احدا فعليك ديته وان اصبنا احدا من اصحابك فعلينا
ديته فقال نعم فاسلموا ❊

٩٢ **وفد اشجع** ❊ قالوا وقدمت اشجع على رسول الله ؐ عام
الخندق وهم مائة راسهم مسعود بن رخيلة فنزلوا شعب سلع
فخرج اليهم رسول الله ؐ وامر لهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دارا منك منا ولا اقل عددا وقد ضقنا بحربك وبحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع بعد ما فرغ رسول الله من بنى قريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثم اسلموا بعد ذلك ÷

وفد باهلة ÷ قالوا وقدم على رسول الله مطرف بن الكاهن الباهلى بعد الفتح وافدا لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا وكتب له رسول الله كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم نهشل بن مالك الوائلى من باهلة على رسول الله وافدا لقومه فاسلم وكتب له رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه عثمان بن عفان ÷ ٩٢

وفد سليم ÷ قالوا وقدم على رسول الله رجل من بنى سليم يقال له قيس بن نسيبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فاجابه ووعى ذلك كله ودعاه رسول الله الى الاسلام فاسلم ورجع الى قومه بنى سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهينمة فارس واشعار العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد شيئا من كلامهم فاطيعونى وخذوا بنصيبكم منه فلما كان عام الفتح خرجت بنو سليم الى رسول الله فلقوه بقديد وهم سبعمائة ٩٣

ويقال كانوا الفا ومنهم العبّاس بن مرداس وانس بن عبّاس بن رعل وراشد بن عبد ربّه فاسلموا وقالوا اجعلنا فى مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح والطائف وحنينا واعطى راشد بن عبد ربه رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسدن صنما لبنى سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

اربّ يبول الثعلبان براسه	لقد ذل من بالت عليه الثعالب

ثم شد عليه فكسره ثم اتى النبىّ فقال له ما اسمك قال غاوى بن عبد العزّى قال انت راشد بن عبد ربّه فاسلم وحسن اسلامه وشهد الفتح مع النبىّ وقال رسول الله خير قرى عربية خيبر وخير بنى سليم راشد وعقد له على قومه ÷ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى رجل من بنى سليم من بنى الشريد قال وفد رجل منّا يقال له قدر بن عمّار على النبىّ بالمدينة فاسلم وعاهده على ان يأتيه بالف من قومه على الخيل وانشأ يقول شعر

شددت يمينى اذ اتيت محمدا	بخير يد شدت بحجزته مئزر
وذاك امرؤ قاسمته نصف دينه	واعطيته الف امرئ غير اعسر

ثم اتى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف فى الحىّ مائة

فاقبل بهم يريد النبيّ فنزل به الموت فاوصى الى ثلثة رهط
من قومه الى عباس بن مرداس وامّره على ثلثمائة والى جبار
بن الحكم وهو الفرار الشريدىّ وامّره على ثلثمائة والى الاخنس
بن يزيد وامّره على ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتى تقضوا
العهد الذى فى عنقى ثم مات فمضوا حتى قدموا على النبىّ
فقال اين الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق الايمان
قالوا يارسول الله دعاه الله فاجابه واخبروه خبره فقال اين تكملة
الالف الذين عاهدنى عليهم قالوا قد خلّف مائة بالحىّ مخافة
حرب كانت بيننا وبين بنى كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا ياتيكم
فى عامكم هذا شئ تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالهدّة وهى مائة
عليها المنقّع بن مالك بن اميّة بن عبد العزّى بن ملان
بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهثة بن سليم فلمّا سمعوا
وئيد الخيل قالوا يارسول الله اتينا قال لا بل لكم لا عليكم
هذه سليم بن منصور قد جاءت فشهد وامع النبىّ الفتح
وحنين وللمنقع يقول عبّاس بن مرداس شعر

القائد المائة التى وفى بها	تسع المئين فتمّ الف اقرع

وفد هلال بن عامر قال ثم رجع الحديث الى حديث على

بن محمد القرشیّ قالوا وقدم علیٰ رسول الله نفر من بنی هلال فیہم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعیثة بن المزم بن رؤیبة فسأله عن اسمه فاخبره فقال انت عبد الله و اسلم فقال رجل من ولده شعــــــر

الی النبیّ عبد عوف وافدا	جدّی الذی اختارت هوازن کلّہا

ومنہم قبیصة بن المخارق قال یا رسول الله انی حملت عن قومی حمالة فاعنّی فیہا قال ھی لك فی الصدقات اذا جاءت ٭

اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن کلاب الجعفریّ عن اشیاخ لبنی عامر قالوا وفد زیاد بن عبد الله بن مالك بن بجیر بن المزم بن رؤیبة بن عبد الله بن هلال بن عامر علی النبیّ فلمّا دخل المدینة توجّه الی منزل میمونة بنت الحرث زوج النبیّ وکانت خالة زیاد امّه غرّة بنت الحرث وهو یومئذ شابّ فدخل النبیّ وهو عندها فلمّا راٰه النبیّ غضب فرجع فقالت یا رسول الله هذا ابن اختی فدخل الیها ثم خرج حتی اتی المسجد ومعه زیاد فصلّی الظهر ثم ادنی زیادا فدعا له ووضع یده علی راسه ثم حدّرها علی طرف انفه فکانت بنو هلال تقول ما زلنا نتعرف البرکة فی وجه زیاد وقال الشاعر لعلیّ بن زیاد شعر

يا ابن الذى مسح النبىّ براسه	و دعا له بالخير عند المسجد
اعنى زيادا لا اريد سواءه	من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور فى عرنينه	حتى تبوّأ بيته فى الملحد

٩٦

وفد عامر بن صعصعة ❊ قال ثم رجع الحديث الى على بن محمد القرشىّ قالوا وقدم عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واربد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول الله فقال عامر يا محمد مالى ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لى الامر من بعدك قال ليس ذاك لك ولا لقومك قال افتجعل لى الوبر ولك المدر قال لا ولكنّى اجعل لك اعنّة الخيل فانّك امرؤ فارس قال اوليست لى لأملأنها عليك خيلا ورجالا ثم وليا فقال رسول الله اللّهم اكفنيهما اللّهم واهد بنى عامر واغن الاسلام عن عامر يعنى ابن طفيل فسلّط الله على عامر داء فى قبّته فاندلع لسانه فى حنجرته كضرع الشاة فمال الى بيت امرأة من بنى سلول وقال غدّة كغدّة البكر وموت فى بيت سلوليّة وارسل الله على اربد صاعقة فقتلته فبكاه لبيد بن ربيعة ❊ وكان فى ذلك الوفد عبد الله بن الشخّير ابو مطرف فقال يا رسول الله انت سيّدنا وذو الطول علينا فقال السيّد الله

لا يستهوينّكم السّلطان ۞ قالوا وقدم على رسول الله علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وهوذة بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالسا الى جنب رسول الله فقال له رسول الله اوسع لعلقمة فاوسع له فجلس الى جنبه فقصّ عليه رسول الله شرائع الاسلام وقرأ عليه قرانا فقال يا محمد انّ ربّك لكريم وقد امنت بك وبايعت على عكرمة بن خصفة اخى قيس واسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة على عكرمة ايضا ۞ اخبرنا هشام بن محمد عن ابرهيم بن اسحٰق العبدىّ عن الحجّاج بن ارطاة عن عون بن ابى جحيفة السوائىّ عن ابيه قال قدم وفد بنى عامر وكنت معهم الى النبىّ فوجدنا بالابطح فى قبّة حمراء فسلّمنا عليه فقال من انتم قلنا بنو عامر بن صعصعة قال مرحبا بكم انتم منّى وانا منكم وحضرت الصلوة فقام بلال فاذّن وجعل يستدير فى اذانه ثم اتى رسول الله م باناء فيه ماء فتوضّأ ففضلت فضلة من وضوءه فجعلنا لا نألو ان نتوضّأ مما بقى من وضوءه ثم اقام بلال الصلوة فصلّى بنا رسول الله ركعتين ثم حضرت العصر فقام بلال فاذّن فجعل يستدير فى اذانه فصلّى بنا رسول الله ركعتين ۞

وفد ثقیف ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ عن عبد اللہ بن
ابی یحیی الاسلمیؒ عن من اخبرہ - قال لم یحضر عروۃ بن مسعود
وغیلان بن سلمۃ حصار الطائف کانا بجرش یتعالمان
صنعۃ العرادات والمنجنیق والدبابات فقدما وقد انصرف رسول
اللہ عن الطائف فنصبا المنجنیق والعرادات والدبابات و
اعدا للقتال ثم القی اللہ فی قلب عروۃ الاسلام وغیرہ عما کان
علیہ فخرج الی رسول اللہؐ فاسلم ثم استاذن رسول اللہؐ فی الخروج
الی قومہ لیدعوہم الی الاسلام فقال انہم اذا قاتلوک قال لأنا احب
الیہم من ابکار اولادہم ثم استاذنہ الثانیۃ ثم الثالثۃ فقال ان شئت
فاخرج فخرج فسار الی الطائف خمسا فقدم عشاء فدخل منزلہ
فجاء قومہ فحیوہ بتحیۃ الشرک فقال علیکم بتحیۃ اھل الجنۃ
السلام ودعاھم الی الاسلام فخرجوا من عندہ یأتمرون بہ فلما
طلع الفجر اوفی علی غرفۃ لہ فاذن بالصلوۃ فخرجت ثقیف
من کل ناحیۃ فرماہ رجل من بنی مالک یقال لہ اوس بن عوف
فاصاب اکحلہ فلم یرقأ دمہ وقام غیلان بن سلمۃ وکنانۃ
بن عبد یا لیل والحکم بن عمرو بن وھب ووجوہ الاحلاف
فلبسوا السلاح وحشدوا فلما رأی عروۃ ذلک قال قد تصدقت

بدمی علی صاحبه لا صلح بذاك بينكم وهي كرامة اكرمني الله بها
وشهادة ساقها الله الىّ وقال ادفنوني مع الشهداء الذين قتلوا
مع رسول الله ومات فدفنوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال
مثله كمثل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه ؛
ولحق ابو المليح بن عروة وقارب بن الاسود بن مسعود بالنبيّ
فاسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقالا تركناه
بالطائف فقال خبروه انه ان اتاني مسلما رددت اليه اهله
وماله واعطيته مائة من الابل فقدم على رسول الله فاعطاه
ذلك وقال يا رسول الله انا اكفيك ثقيفا اغير على سرحهم حتى
ياتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على من اسلم من قومه و
القبائل فكان يغير على سرح ثقيف ويقاتلهم فلما رأت ذلك
ثقيف مشوا الى عبد ياليل وائتمروا بينهم ان يبعثوا الى رسول
الله نفرا منهم وفدا فخرج عبد ياليل وابناه كنانة وربيعة و
شرحبيل بن غيلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب بن
معتب وعمرو بن ابي العاص واوس بن عوف ونمير بن
خرشة بن ربيعة فساروا في سبعين رجلا وهؤلاء الستة
رؤساءهم وقال بعضهم كانوا جميعا بضعة عشر رجلا وهو

اثبت قال المغيرة بن شعبة انى لفى ركاب المسلمين بذى حرض
فاذا عمرو بن ابى العاص تلقانى يستخبرنى فلمّا رأيتهم خرجت
اشتدّ ابشّر رسول الله بقدومهم فالقى ابا بكر الصدّيق فاخبرته
بقدومهم فقال اقسمت عليك لا تسبقنى الى رسول الله بخبرهم
فدخل فاخبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلاف
على المغيرة بن شعبة فاكرمهم وضرب النبى لمن كان منهم من بنى مالك
قبّة فى المسجد فكان رسول الله يأتيهم كل ليلة بعد العشاء
فيقف عليهم ويحدّثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا
ويذكر الحرب التى كانت بينه وبينهم ثم قاضى النبى ثقيفا على
قضيّة وعلّموا القران واستعمل عليهم عمرو بن ابى العاص و
استعفت ثقيف من هدم اللّات والعزّى فاعفاهم قال المغيرة
فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا فى الاسلام فلا اعلم قوما
من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعد
ان يوجد فيهم غشّ لله ولكتابه منهم ؛

وفود ربيعة

وفد عبد القيس ؛ اخبرنا محمّد بن عمر الاسلمى حدّثنى
قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمّانة عن عروة بن الزّبير

٩٨

وحدثنی عبد الحمید بن جعفر عن ابیہ - قالا کتب رسول اللہؐ
الیٰ اہل البحرین ان یقدم علیہ عشرون رجلا منہم فقدم علیہ
عشرون رجلا راسہم عبد اللہ بن عوف الاشج وفیہم الجارود
ومنقذ بن حیان وھو ابن اخت الاشجؓ وکان قدومہم عام الفتح
فقیل یا رسول اللہ ھؤلاء وفد عبد القیس قال مرحبا بہم نعم القوم
عبد القیس قالا ونظر رسول اللہؐ الی الافق صبیحۃ لیلۃ قدموا
فقال لیاتین رکب من المشرق لم یکرھوا علی الاسلام قد انضوا
الرکاب وافنوا الزاد بصاحبہم علامۃ اللّٰہم اغفر لعبد القیس
اتونی لا یسألونی مالا ھم خیر اہل المشرق ۔ فجاؤا فی ثیابہم ورسول
اللہ فی المسجد فسلّموا علیہ وسألہم رسول اللہؐ ایّکم عبد اللہ
الاشجؓ فقال انا یا رسول اللہ وکان رجلا دمیما فنظر الیہ رسول
اللہ فقال انہ لا یستسقی فی مسوک الرّجال انما یحتاج من الرّجل
الیٰ اصغریہ لسانہ وقلبہ فقال رسول اللہ فیک خصلتان یحبّہما
اللہ فقال عبد اللہ وما ھما قال الحلم والاناۃ قال اشئ حدث ام
جبلت علیہ قال بل جبلت علیہ وکان الجارود نصرانیا فدعاہ
رسول اللہؐ الی الاسلام فاسلم فحسن اسلامہ وانزل وفد عبد القیس
فی دار رملۃ بنت الحرث واجری علیہم ضیافۃ واقاموا عشرۃ ایام

وکان عبد الله الاشج یسائل رسول اللہؐ عن الفقه والقرآن
وامر لهم بجوائز وفضل علیهم عبد الله الاشج فاعطاه اثنتی عشر
اوقیة ونشّا ومسح رسول اللہؐ وجه منقذ بن حیّان ؛

وفد بکر بن وائل ؛ قال ثم رجع الحدیث الی حدیث علی 99
بن محمد القرشی باسناده الاول ؛ قالوا وقدم وفد بکر بن وائل
علیٰ رسول اللہؐ فقال له رجل منهم هل تعرف قس بن ساعدة
فقال رسول اللہؐ لیس هو منکم هذا رجل من ایاد تحنّف فی
الجاهلیة فوافی عکاظ والناس مجتمعون فیکلمهم بکلامه الذی
حفظ عنه وکان فی الوفد بشیر بن الخصاصیّة وعبد الله
بن مرثد وحسّان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

رسول بکر کلّها الی النبی		انا ابن حسّان بن حوط وابی

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهار بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس علی رسول اللہؐ وکان ینزل الیمامة
فباع ما کان له من مال بالیمامة وهاجر وقدم علی رسول اللہؐ بجراب
من تمر فدعا له رسول اللہؐ بالبرکة ؛

وفد تغلب ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی ابو بکر
بن عبد الله بن ابی سبرة عن یعقوب بن زید بن طلحة ـ قال قدم

علی رسول اللهؐ وفد بنی تغلب ستة عشر رجلا مسلمین و
نصاری علیهم صلب الذهب فنزلوا دار رملة بنت الحرث فصالح
رسول اللهؐ النصاری علی ان یقرهم علی دینهم علی ان لا یصبغوا
اولادہم فی النصرانیة واجاز المسلمین منهم بجوائزهم ؛

وفد حنیفة ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی الضحاک ١٠
بن عثمان عن یزید بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا علی
بن محمد القرشی عن من سمی من رجاله - قالوا قدم وفد بنی حنیفة
علی رسول اللهؐ بضعة عشر رجلا فیهم رحال بن عنفوة و
سلمة بن حنظلة السحیمی وطلق بن علی بن قیس وحمران
بن جابر من بنی شمر وعلی بن سنان والاقعس بن مسلمة و
زید بن عبد عمرو ومسیلمة بن حبیب وعلی الوفد سلمة
بن حنظلة فانزلوا دار رملة بنت الحرث واجریت علیهم
ضیافة فکانوا یؤتون بغداء وعشاء مرة خبزا ولحما ومرة خبزا و
لبنا ومرة خبزا وسمنا ومرة تمرا نثر لهم فاتوا رسول الله فی المسجد
فسلموا علیه وشهدوا شهادة الحق وخلفوا مسیلمة فی رحلهم و
اقاموا ایاما یختلفون الی رسول اللهؐ وکان رحال بن عنفوة
یتعلم القرآن من ابی بن کعب فلما ارادوا الرجوع الی بلادهم امر لهم

رسول الله بجوائزهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
انّا خلّفنا صاحبا لنا في رحالنا يبصرها لنا وفي ركابنا يحفظها علينا
فامره رسول الله بمثل ما امر به لاصحابه وقال ليس بشرّكم مكانا
لحفظه ركابكم ورحالكم فقيل ذلك لمسيلمة فقال عرف انّ
الامر اليّ من بعده ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداوة
من ماء فيه فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصارت
الاداوة عند الاقعس بن مسلمة وصار المؤذن طلق بن عليّ
فاذّن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حق ودعوة حقّ وهرب
فكان آخر العهد به ❊ وادّعى مسيلمة النبوّة وشهد له الرّحّال
بن عنفوة انّ رسول الله اشركه في الامر فافتتن الناس به ❊

وفد شيبان ❊ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن
حسان اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثته جدّتاه صفيّة
بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة حدثتاه عن حديث قيلة بنت
مخرمة وكانتا ربيبتيها وقيلة جدة ابيهما امّ امّه انها كانت تحت
حبيب بن ازهر اخي بني جناب وانها ولدت له النساء ثم توفّي في
اول الاسلام فانتزع بناتها منها عمهن اثوب بن ازهر فخرجت تبتغي

١٠٢

الصحابة الى رسول الله ﷺ فى اول الاسلام فبكت جويرية منهن
حديباء وكانت اخذتها الفرصة عليها سُبيّج من صوف قال فذهبت
بها معها فبينا هما ترتكان الجمل اذ انتفجت الارنب فقالت الحديباء
القضية والله لايزال كعبك اعلى من كعب الثوب فى هذا الحديث
ابدا ثم سنح الثعلب فسمّته باسم نسيه عبدالله بن حسّان
ثم قالت فيه مثل ماقالت فى الارنب فبيناهما ترتكان الجمل اذ برك
الجمل فاخذته رعدة فقالت الحديباء ادركتك والامانة اخذة
الثوب فقلت واضطررت اليها ويحك فما اصنع فقالت اقلبى
ثيابك ظهورها لبطونها وادّحرجى ظهرك لبطنك واقلبى احلاس
جملك ثم خلعت سبيّجها فقلبته ثم ادّحرجت ظهرها لبطنها فلمّا
فعلت ماامرتنى به انتفض الجمل ثم قام ففاج وبال فقالت اعيدى
عليك اداتك ففعلت ثم خرجنا نرتك فاذا الثوب يسعى وراءنا
بالسّيف صلتا فوألنا الى حواءٍ ضخم قد اراه حين القى الجمل الى رواق
البيت الاوسط جملا ذلولا واقتحمت داخله وادركنى بالسّيف
فاصابت ظبته طائفة من قرونى ثم قال القى الىّ بنت اخى ياذفا
فرميت بها اليها فجعلها على منكبه فذهب بها وكانت اعلم به من
اهل البيت وخرجت الى اخت لى ناكح فى بنى شيبان ابتغى الصّحابة

الیٰ رسول اللهؐ فبینما انا عندها لیلة من اللیالی تحسبنی نائمة اذ
جاء زوجها من السّامر فقال وابیك لقد وجدت لقیلة صاحب
صدق فقالت اختی من هو قال حریث بن حسّان الشیبانیّ
غادیا وافد بکر بن وائل الیٰ رسول اللهؐ ذا صباح فغدوت
الیٰ جملی وقد سمعت ما قال فشددت علیه ثم نشدت عنه
فوجدته غیر بعید فسألته الصحبة فقال نعم وکرامة ورکابهم
مناخة فخرجت معه صاحب صدق حتے قدمنا علی رسول اللهؐ
وهو یصلی بالناس صلوة الغداة وقد اقیمت حین انشقّ الفجر و
النجوم شابکة فی السماء والرجال لا تکاد تعارف مع ظلمة اللیل
فصففت مع الرجال وکنت امرأة حدیثة عهد بجاهلیّة فقال
لی الرجل الذی یلینی من الصفّ امرأة انت ام رجل فقلت لا بل امرأة
فقال انك قد کدت تفتنینی فصلّی مع النساء وراءك واذ صفّ
من نساء قد حدث عند الحجرات لم اکن رأیته حین دخلت فکنت
فیهنّ حتے اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأیت رجلا ذا
رواء وذا قشر طمح الیه بصری لاری رسول اللهؐ فوق الناس حتے
جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السّلام علیك یا رسول الله
فقال رسول اللهؐ وعلیك السّلام ورحمة الله وبرکاته وعلیه

تعنى النبيّ اسمال ملبتين كانتا بزعفران فقد نفضتا ومع عسيب نخلة مقشور غير خوصتين من اعلاه وهو قاعد القرفصاء - فلمّا رأيت رسول الله متخشعا فى الجلسة اردعت من الفرق فقال جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله ولم ينظر الىّ وانا عند ظهره يا مسكينة عليك السّكينة فلمّا قالها رسول الله اذهب الله ما كان ادخل قلبى من الرعب تقدم صاحبى اوّل رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول اكتب بيننا وبين بنى تميم بالدهناء لايجاوزها الينا منهم الا مسافر او مجاور فقال يا غلام اكتب له بالدّهناء فلمّا رأيته امر له بان يكتب له بها شُخص بى وهى وطنى ودارى فقلت يا رسول الله انه لم يسئلك السوية من الارض اذ سألك انما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم - يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان فلمّا راى حريث ان قد حيل دون كتابه ضرب باحدى يديه على الاخرى وقال كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها فقلت اما والله ان كنت لدليلا فى الظلماء جوادا بذى الرحل عفيفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ولكن لا تلمني على حظّي إذ
سألت حظّك فقال وما حظّك في الدهناء لا ابالك فقلت مقيد
جملي تسأله لجمل امرأتك فقال لا جرم اني اشهد رسول الله اني لك
اخ ما حييت اذ اثنيت هذا عليّ عنده فقلت اذ بدأتها فلن اضيعها
فقال رسول الله ايلمّ ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته يا رسول الله حازما
فقاتل معك يوم الربذة ثم ذهب يميرني من خيبر فاصابته حمّاها
وترك عليّ النساء فقال والذي نفس محمد بيده لو لم تكوني
مسكينة لجررناك اليوم على وجهك او لجُررت على وجهك شكّ
عبد الله ايغلب احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا فاذا حال
بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم قال ربّ انسني ما
امضيت واعنّي على ما ابقيت فوالذي نفس محمد بيده ان احدكم
ليبكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذّبوا اخوانكم و
كتب لها في قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيلة ان لا يظلمن
حقا ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن مسلم لهن نصير احسنّ و
لا تسئن ؛ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
حدثني حبان بن عامر وكان جدّي ابا امّي عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابی امّه الکعبی من کعب بلعنبر وحدثتنی
صفیة بنت علیبة ودحیبة بنت علیبة وکان جدهما حرملة ان
حرملة خرج حتی اتی رسول اللهؐ وکان عنده حتی عرفہ رسول
اللهؐ ثم ارتحل قال فلمت نفسی فقلت والله لا اذهب حتی ازداد
من العلم عند رسول اللهؐ فاقبلت حتی قمت فقلت یا رسول
الله ما تامرنی اعمل فقال یا حرملة ائت المعروف واجتنب المنکر
فانصرفت حتی اتیت راحلتی ثم رجعت حتی قمت مقامی او قریبا
منه ثم قلت یا رسول الله ما تامرنی اعمل فقال یا حرملة ائت المعروف
واجتنب المنکر وانظر الذی تحبّ اذنک اذا قمت من عند القوم
ان یقولوه لک فأته والذی تکرهه ان یقولوه لک اذا قمت
من عندهم فاجتنبه ؛

وفادات اهل الیمن

١٠٢ **وفد طیّ** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنی ابوبکر
بن عبد الله بن ابی سبرة عن ابی عمیر الطائیّ وکان یتیم الزهریّ
واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبیّ حدثنا عبادة الطائیّ
عن اشیاخهم قالوا ۔ قدم وفد طیّ علی رسول اللهؐ خمسة عشر
رجلا راسهم وسیّدهم زید الخیر وهو زید الخیل بن مهلهل

من بنی نبھان وفیہم وزر بن جابر بن سدوس بن اصمع
النبھانیؒ وقبیصۃ بن الاسود بن عامر من جرم طیءؒ و
مالک بن عبد اللہ بن خیبریؒ من بنی معن وقعین بن
خلیف من جدیلۃ ورجل من بنی بولان فدخلوا المدینۃ و
رسول اللہؐ فی المسجد فعقلوا رواحلھم بفناء المسجد ثم دخلوا
فدنوا من رسول اللہؐ فعرض علیہم الاسلام فاسلموا واجازھم
بخمس اواق فضۃ کل رجل منہم واعطی زید الخیل اثنتی عشرۃ
اوقیۃ ونشاً وقال رسول اللہؐ ما ذکر لی رجل من العرب الا رأیتہ
دون ما ذکر لی الا ما کان من زید فانہ لم یبلغ کل ما فیہ وسماہ
رسول اللہؐ زید الخیر وقطع لہ فید وارضین فکتب لہ بذلک
کتاباً ورجع مع قومہ فلما کان بموضع یقال لہ الفردۃ مات ھنالک
فعمدت امرأتہ الی کل ما کان النبیؐ کتب لہ بہ فخرقتہ وکان
رسول اللہؐ قد بعث علیؓ بن ابی طالب الی الفلس صنم طیءؒ
یھدمہ ویشن الغارات فخرج فی مائتی فرس فاغار علی حاضر
آل حاتم فاصابوا ابنۃ حاتم فقدم بھا علی رسول اللہؐ فی سبایا
من طیءؒ ۞ وفی حدیث ھشام بن محمد ان الذی اغار علیہم وسبی
ابنۃ حاتم من خیل النبیؐ خالد بن الولید ۞ ثم رجع الحدیث

الی الاول قال وهرب عدیّ بن حاتم من خیل النبیؐ حتی لحق
بالشام وکان علی النصرانیّة وکان یسیر فی قومه بالمرباع وجعلت
ابنة حاتم فی حظیرة بباب المسجد وکانت امرأة جمیلة جزلة
فمرّ رسول اللهؐ فقامت الیه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد
فامنن علیّ منّ الله علیك قال من وافدك قالت عدیّ بن
حاتم فقال الفارّ من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاعة
من الشام قالت فکسانی النبیّ واعطانی نفقة وحملنی وخرجت
معهم حتی قدمت الشام علی عدیّ فجعلت اقول له القاطع
الظالم احتملت باهلك وولدك وترکت بقیّة والدك فاقامت
عنده ایّاما وقالت له اری ان تلحق برسول اللهؐ فخرج عدیّ
حتی قدم علی رسول اللهؐ فسلّم علیه وهو فی المسجد فقال من
الرجل قال عدیّ بن حاتم فانطلق به الی بیته والقی له وسادة
محشوّة بلیف وقال اجلس علیها فجلس رسول اللهؐ علی الارض وعرض
علیه الاسلام فاسلم عدیّ واستعمله رسول اللهؐ علی صدقات
قومه ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنی جمیل بن مرثد
الطّائی من بنی معن عن اشیاخهم قالوا قدم عمرو بن المسبّح بن
کعب بن عمرو بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن

الطائی علی النبیؐ وھو یومئذ ابن مائة وخمسین سنة فسأله
عن الصید فقال کل ما اصمیت ودع ما انمیت وھو الذی یقول
له امرؤ القیس بن حجر وکان ارمی العرب شعر

رب رام من بنی ثعل	مخرج کفیه من ستره

١٠٣ **وفد تجیب** * اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنا عبد الله
بن عمرو بن زھیر عن ابی الحوارث قال - قدم وفد تجیب علی
رسول اللهؐ سنة تسع وھم ثلثة عشر رجلا وساقوا معھم صدقات
اموالھم التی فرض الله علیھم فسر رسول اللهؐ بھم وقال مرحبا
بکم واکرم منزلھم وحباھم وامر بلالا ان یحسن ضیافتھم وجوائزھم
واعطاھم اکثر مما کان یجیز به الوفد وقال ھل بقی منکم احد
قالوا غلام خلفناه علی رحالنا وھو احدثنا سنا قال ارسلوه الینا
فاقبل الغلام الی رسول اللهؐ فقال انی امرؤ من بنی ابناء الرھط
الذین اتوك آنفا فقضیت حوائجھم فاقض حاجتی قال فما
حاجتك قال تسئل الله ان یغفرلی ویرحمنی ویجعل غنای فی
قلبی فقال اللھم اغفرله وارحمه واجعل غناه فی قلبه ثم امر له بمثل
ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعین الی اھلیھم ثم وافوا
رسول اللهؐ فی الموسم بمنا ستة عشر فسألھم رسول اللهؐ عن الغلا

فقالوا ما رأينا مثله اقنع منه بما رزقه الله فقال رسول الله ؐ انی لارجو ان نموت جميعا ؛

١٠٥ **وفد خولان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ حدثنی غیر واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر فی شعبان سنة عشر فقالوا یا رسول الله نحن مؤمنون بالله مصدقون برسوله ونحن علی من وراءنا من قومنا وقد ضربنا الیك اباط الابل فقال رسول الله ؐ ما فعل عم انس صنم لهم قالوا ابشر وعرّ ابدلنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا الیه هدمناه وسألوا رسول الله ؐ عن اشیاء من امر دینهم فجعل یخبرهم بها وامر من یعلمهم القرآن والسنن وانزلوا دار رملة بنت الحارث وامر بضیافة فاجریت علیهم ثم جاءوا بعد ایام یودعونه فامر لهم بجوائز اثنتی عشرة اوقیة ونش ورجعوا الی قومهم فلم یحلوا عقدة حتی هدموا عم انس وحرموا ما حرم علیهم رسول الله ؐ واحلوا ما احل لهم ؛

١٠٦ **وفد جعفی** ؛ اخبرنا هشام بن محمد الکلبیؒ عن ابیه وعن ابی بکر بن قیس الجعفیؒ قالا - کانت جعفیؒ یحرمون القلب فی الجاهلیة فوفد الی رسول الله ؐ رجلان منهم قیس بن سلمة بن شراحیل

من بنی مرّان بن جعفیؐ وسلمۃ بن یزید بن مشجعۃ بن
المجمّع وھما اخوان لامّ وامّھما ملیکۃ بنت الحلوّ بن مالک
من بنی حریم بن جعفیؐ فاسلما فقال لھما رسول اللہ بلغنی انّکم
لا تاکلون القلب قالا نعم قال فانہ لا یکمل اسلامکم الّا
باکلہ ودعا لھما بقلب فشوّی ثم ناولہ سلمۃ بن یزید فلمّا اخذہٗ
ارعدت یدہٗ فقال لہ رسول اللہؐ کلہ فاکلہ وقال شعر

علی انی اکلت القلب کرھا	وترعد حین مسّتہ بنانی

قال وکتب رسول اللہؐ لقیس بن سلمۃ کتابا نسختہ کتاب من
محمد رسول اللہ لقیس بن سلمۃ بن شراحیل انی استعملتک
علی مرّان وموالیھا وحریم وموالیھا والکلاب وموالیھا من اقام
الصلوۃ واتی الزکوۃ وصدّق مالہ وصفّاہ ÷ قال الکلاب اود
وزبید وجزء بن سعد العشیرۃ وزید اللہ بن سعد
وعائذ اللہ بن سعد وبنو صلاءۃ من بنی الحرث بن
کعب ÷ قال ثم قالا یا رسول اللہ ان امّنا ملیکۃ بنت الحلوّ
کانت تفکّ العانی وتطعم البائس وترحم المسکین وانھا ماتت
وقد ودأت بنیّۃ لھا صغیرۃ فما حالھا قال الوائدۃ والموؤدۃ
فی النار فقاما مغضبین فقال الیّ فارجعا فقال وامّی مع امّکما

فابيا ومضيا وهما يقولان والله ان رجلا اطعمنا القلب وزعم
ان امنا فى النار لاهل ان لايتبع وذهبا فلما كانا ببعض الطريق
لقيا رجلا من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصدقة
فاوثقاه وطردا الابل فبلغ ذلك النبى فلعنهما فيمن كان يلعن
فى قوله لعن الله رعلا وذكوان وعصية ولحيان وابنى مليكة بن حريم
ومران ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى الوليد بن عبد الله
الجعفى عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
بن ذهل بن مران بن جعفى على النبى ومعه ابناه سبرة
وعزيز فقال رسول الله لعزيز ما اسمك قال عزيز قال لا عزيز
الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
ان بظهر كفى سلعة قد منعتنى من خطام راحلتى فدعا له رسول
الله بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
له رسول الله ولابنيه وقال له يا رسول الله اقطعنى وادى قومى
باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو
خيثمة بن عبد الرحمن ؛

١٠٧ وفد صداء ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى شيخ

من بلمصطلق عن ابیہ - انّ رسول الله لمّا انصرف من الجعرانة
سنة ثمان بعث قیس بن سعد بن عبادة الیٰ ناحیة الیمن
وامرہ ان یطأ صداء فعسکر بناحیة قناة فی اربعمائة من
المسلمین وقدم رجل من صداء فسأل عن ذلک البعث فاخبرہم فخرج
سریعا حتی ورد علیٰ رسول اللهؐ فقال جئتک وافدا علی من ورائی
فاردد الجیش وانا لک بقومی فردّھم رسول اللهؐ فقدم منہم بعد
ذلک علی رسول الله خمسة عشر رجلا فاسلموا وبایعوا رسول اللهؐ
علی من وراءہم من قومہم ورجعوا الیٰ بلادہم ففشا فیہم الاسلام
فوافی النبیؐ مائة رجل منہم فی حجة الوداع ؛ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنا الثوریّ عن عبدالرحمٰن بن زیاد بن انعم عن زیاد بن انعم
عن زیاد بن الحرث الصّدائی قال قدمت علی رسول اللهؐ فقلت
یا رسول الله بلغنی انک تبعث الیٰ قومی جیشا فاردد الجیش
وانا لک بقومی فردّھم رسول اللهؐ قال وقدم وفد قومی علیہ فقال
یا اخا صداء انک لمطاع فی قومک قلت بل من الله ومن رسولہ
قال وهو الذی امرہ رسول اللهؐ فی سفر ان یؤذّن ثم جاء بلال
لیقیم فقال رسول اللهؐ ان اخا صداء قد اذّن ومن اذّن فهو یقیم ؛

وفد مراد ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنا عبدالله بن

عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم فروة بن مسيك المرادیؓ وافدا على رسول اللهؐ مفارقا لملوك كندة ومتابعا للنبیؐ فنزل على سعد بن عبادة وكان يتعلم القران وفرائض الاسلام وشرائعه واجازه رسول الله باثنتي عشرة اوقيّة وحمله على بعيرة نجيب واعطاه حلّة من نسج عمّا واستعمله على مراد وزبيد ومذحج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى توفّى رسول الله ؞

۱۰۹ **وفد زبيد** ؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن معدی كرب الزبیدیؓ فی عشرة نفر من زبيد المدينة فقال من سيّد اهل هذه البحرة من بنى عمرو بن عامر فقيل له سعد بن عبادة فاقبل يقود راحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد فرحّب به وامر برحله فحطّ واكرمه وحباه ثم راح به الى رسول الله فاسلم هو ومن معه واقام ايّاما ثم اجازه رسول اللهؐ بجائزة و انصرف الى بلاده فاقام مع قومه على الاسلام فلمّا توفّى رسول الله ارتدّ ثم رجع الى الاسلام وابلى يوم القادسيّة وغيرها ؞

وفد كندة ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن عبد اللّٰہ عن ١١٠
الزھری۔ قال قدم الاشعث بن قیس علی رسول اللّٰہؐ
فی بضعة عشر راکبا من کندة فدخلوا علی النبیؐ مسجدہ قد رجّلوا
جممہم واکتحلوا وعلیہم جباب الحبرة قد کفّوھا بالحریر وعلیہم
الدّیباج ظاھر مخوّص بالذھب فقال لہم رسول اللّٰہؐ الم تسلموا
قالوا بلیٰ قال فما بال ھذا علیکم فالقوہ فلمّا ارادوا الرجوع الی
بلادھم اجازھم بعشرا واق عشرا واق واعطی الاشعث اثنتی
عشرة اوقیّة ؛

وفد الصّدف ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن یحییٰ ١١١
بن سھل بن ابی حثمة عن شرجیل بن عبد العزیز الصّدفیؓ
عن آبائه۔ قالوا قدم وفدنا علی رسول اللّٰہؐ وھم بضعة عشر
رجلا علی قلائص لہم فی ازر وأردیة فصادفوا رسول اللّٰہؐ
فیما بین بیته وبین المنبر فجلسوا ولم یسلّموا فقال امسلمون انتم
قالوا نعم قال فھلّا سلّمتم فقاموا قیاما فقالوا السّلام علیك ایّھا
النبیؐ ورحمة اللّٰہ قال وعلیکم السّلام اجلسوا فجلسوا وسألوا
رسول اللّٰہؐ عن اوقات الصلوۃ فاخبرھم بھا ؛

وفد خشین ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ١١٢

عن مجز بن وهب - قال قدم ابو ثعلبة الخشنیؓ علی رسول اللہؐ
وھو یتجھز الی خیبر فاسلم وخرج معہ فشھد خیبر ثم قدم
بعد ذلک سبعۃ نفر من خشین فنزلوا علی ابی ثعلبۃ فاسلموا
و بایعوا ورجعوا الیٰ قومھم ؛

۱۱۳ **وفد سعد ھذیم** ؛ اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا
محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد اللہ بن اخی الزھریؓ عن ابن عمیر
الطّائی عن ابی النعمٰن عن ابیہ - قال قدمت علی رسول اللہؐ
وافدا فی نفر من قومی فنزلنا ناحیۃ من المدینۃ ثم خرجنا نؤمّ
المسجد فنجد رسول اللہؐ یصلی علی جنازۃ فی المسجد فانصرف
رسول اللہؐ فقال من انتم قلنا من بنی سعد ھذیم فاسلمنا
وبایعنا ثم انصرفنا الی رحالنا فامر بنا فانزلنا وضیّفنا فاقمنا ثلثا
ثم جئنا نودّعہ فقال امّروا علیکم احدکم وامر بلالا فاجازنا باواق
من فضّۃ ورجعنا الی قومنا فرزقھم اللہ الاسلام ؛

۱۱۴ **وفد بلیؓ** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابوبکر بن عبد اللہ بن
ابی سبرۃ عن موسی بن سعد بن زمعۃ مولی لبنی مخزوم عن
رویفع بن ثابت البلویؓ - قال قدم وفد قومی فی شھر ربیع
الاوّل سنۃ تسع فانزلتھم فی منزلی ببنی جدیلۃ ثم خرجت بھم

انتھینا الی رسول اللہؐ وھو جالس مع اصحابہ فی بقیۃ من الغداۃ
فتقدم شیخ الوفد ابو الضُباب فجلس بین یدی رسول اللہ م
فتکلم واسلم القوم وسالوا رسول اللہؐ عن الضیافۃ وعن اشیاء
من امر دینھم فاجابھم ثم رجعت بھم الی منزلی فاذا رسول اللہؐ
یاتی بحمل تمر یقول استعن بھذا التمر قال فکانوا یاکلون منہ
ومن غیرہ فاقاموا ثلثا ثم جاؤا رسول اللہؐ یودّعونہ فامر لھم
بجوائز کما کان یجیز من کان قبلھم ثم رجعوا الی بلادھم ؛

وفد بھراء ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن یعقوب 115
الزمعیّ عن عمتہ عن امّھا کریمۃ بنت المقداد قالت سمعت
امّی ضباعۃ بنت الزبیر بن عبد المطلب تقول۔ قدم وفد
بھراء من الیمن وھم ثلثۃ عشر رجلا فاقبلوا یقودون رواحلھم
حتے انتھوا الی باب المقداد بن عمرو ببنی جدیلۃ فخرج
الیھم المقداد فرحّب بھم وانزلھم فی منزل من الدار واتوا النبیؐ
فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا ایّاما ثم جاؤا رسول اللہؐ
یودّعونہ فامر بجوائزھم وانصرفوا الی اھلھم ؛

وفد عذرۃ ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی اسحٰق بن عبد اللہ 116
بن نسطاس عن ابی عمرو بن حریث العذری قال وجدت فی

کتاب ابائی۔ قالوا قدم علی رسول اللہؐ فی صفر سنۃ تسع وفدنا
اثنا عشر رجلا فیھم جمرۃ بن النعمٰن العذریؓ و سلیم وسعد
ابنا مالک و مالک بن ابی ریاح فنزلوا دار رملۃ بنت الحرث
النجاریۃ ثم جاؤا الی النبیؐ فسلموا بسلام اھل الجاھلیۃ وقالوا
نحن اخوۃ قصیؓ لامہ ونحن الذین ازاحوا خزاعۃ وبنی بکر
عن مکۃ ولنا قرابات وارحام فقال رسول اللہؐ مرحبا بکم واھلا
ما اعرفنی بکم ما منعکم من تحیۃ الاسلام قالوا قد منا مرتادین
لقومنا وسألوا النبیؐ عن اشیاء من امر دینھم فاجابھم فیھا و
اسلموا واقاموا ایاما ثم انصرفوا الی اھلیھم فامر لھم بجوائز کما کان
یجیز الوفد وکسا احدھم بردا ÷ اخبرنا ھشام بن محمد بن السائب
حدثنی شرقی بن القطامیؓ عن مدلج بن المقداد بن زمل العذریؓ
قال وحدثنی ببعضہ ابو زفر الکلبیؓ قالا وفد زمل بن عمرو
العذریؓ علی النبیؐ فاخبرہ بما سمع من صنمھم فقال ذلک مؤمن
من الجنؓ فاسلم وعقد لہ رسول اللہ لواء علی قومہ فشھد بہ بعد ذلک
صفینؓ مع معویۃ ثم شھد بہ المرج فقتل وانشأ یقول حین وفد علی النبیؐ

الیک رسول اللہ اعملت نصھا	اکلفھا حزنا وقوزا من الرمل
لانصر خیر الناس نصرا موزرا	واعقد حبلا من حبالک فی حبلی

ادین له ما اثقلت قدمی نعلی		واشهد ان الله لا شیٔ غیره

۱۱۷ **وفد سلامان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی محمد بن یحیی بن سهل بن ابی حثمة قال وجدت فی کتب ابی ان حبیب بن عمرو السلامانی کان یحدث ۔ قال قدم وفد سلامان علی رسول الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الی جنازة دعی الیها فقلنا السلام علیک یا رسول الله فقال وعلیکم من انتم قلنا نحن من سلامان قدمنا لنبایعک علی الاسلام ونحن علی من وراءنا من قومنا فالتفت الی ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد حیث ینزل الوفد فلما صلی الظهر جلس بین المنبر وبیته فتقدمنا الیه فسألناه عن اشیاء من امر الصلوة وشرائع الاسلام وعن الرقی واسلمنا واعطی کل رجل منا خمس اواق ورجعنا الی بلادنا وذلک فی شوال سنة عشر ؛

۱۱۸ **وفد جهینة** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا ابو عبد الرحمن المدینی ۔ قال لما قدم النبی المدینة وفد الیه عبد العزی بن بدر بن زید بن معویة الجهنی من بنی الربعة بن رشدان بن قیس بن جهینة ومعه اخوه لامه ابو روعة وهو ابن عم له فقال رسول الله لعبد العزی

انت عبد الله ولابي روعة انت رعت العدو ان شاء الله و
قال من انتم قالوا بنو غيان قال انتم بنو رشدان وكان اسم وادئم
غوى فسمّاه رسول الله رشدا وقال لجبلي جهينة الاشعر والاجرد
هما من جبال الجنة لا تطويهما فتنة واعطى اللواء يوم الفتح عبد الله
بن بدر وخطّ لهم مسجدهم وهو اوّل مسجد خطّ بالمدينة ❊
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعيد عن رجل من جهينة
من بني دهمان عن ابيه وقد صحب النبيّ قال قال عمرو بن مرّة الجهنيّ
كان لنا صنم وكنّا نعظّمه وكنت سادنه فلمّا سمعت بالنبيّ كسرته
وخرجت حتى اقدم المدينة على النبيّ فاسلمت وشهدت شهادة الحقّ
وآمنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول شعر

شهدت بان الله حق وانّني	لآلهة الاحجار اوّل تارك
وشمّرت عن ساقي الازار مهاجرا	اليك اجوب الوعث بعد الدكادك
لاصحب خير النّاس نفسا ووالدا	رسول مليك النّاس فوق الحبائك

قال ثم بعثه رسول الله الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
الّا رجلا واحدا ردّ عليه قوله ودعا عليه عمرو بن مرّة فسقط فوه
فما كان يقدر على الكلام وعمي واحتاج ❊

وفد كلب ❊ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبيّ ١١٩

الحـــرث بن عمرو الكلبيّ عن عمّه عمارة بن جزء عن رجل من بني ماويّة من كلب واخبرني ابوليلى بن عطية الكلبيّ عن عمّه قالا- قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلّاح الكلبيّ شخصت انا وعاصم رجل من بني رقّاش من بني عامر حتى اتينا النبيّ فعرض علينا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبيّ الامّيّ الصّادق الزكيّ والويل كلّ الويل لمن كذّبني وتولّى عنّي وقاتلني والخير كلّ الخير لمن اواني ونصرني وامن بي وصدّق قولي وجاهد معي قالا فنحن نؤمن بك ونصدّق قولك واسلمنا وانشا عبد عمرو يقول

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى	واصبحت بعد الجهد بالله اوجرا
وودّعت لذات القداح وقد ارى	بها سدكا عمري وللهو اصورا
وامنت بالله العليّ مكانه	واصبحت للاوثان ما عشت منكرا

اخبرنا هشام بن محمد حدثني ابن ابي صالح رجل من بني كنانة عن ربيعة بن ابرهيم الدمشقيّ قال- وفد حارثة بن قطن بن زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبيّ وحمل بن سعدانة بن حارثة بن مغفّل بن كعب بن عليم الى رسول الله فاسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفّين مع معوية وكتب لحارثة بن قطن كتابا فيه

هذا كتاب من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها
من طوائف ... كتاب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل
ولكم الضامن من النخل على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف
العشر ... سارحتكم ولا تعدل فاردتكم تقيمون الصلوة
لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ
منكم عشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح
والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ❊

وفد جرم ❊ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا ٢٠
سعيد بن مرة الجرمي عن ابيه قال وفد على رسول الله رجلان
منا يقال لاحدهما الاصقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح
بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم
بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والاخر
هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسلما وكتب لهما
رسول الله كتابا ❊ قال فانشد نى بعض الجرميين شعرا قاله عامر
بن عصمة بن شريح يعنى الاصقع ❊ شعر

وكان ابو شريح الخير عمى	فتى الفتيان حمال الغرام
عميد الحى من جرم اذا ما	ذووا الاكال ساموا ظلامه

وسابق قومه لمّا دعاهم	الى الاسلام احمد من تهامه
فلبّاه وكان له ظهيرا	فرفّله على حيّ قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن جيب حدثنا عمرو
بن سلمة الجرمي انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الى النبيّ حين اسلم
الناس وتعلموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلّي بنا
اولنا فقال ليصلّ بكم اكثركم جمعا او اخذا للقرآن قال فجاؤا
الى قومهم فسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذا او جمع من
القرآن اكثر ممّا جمعت او اخذت قال وانا يومئذ غلام عليّ
شملة فقدموني فصلّيت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا
وانا امامهم الى يومي هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلي
على جنائزهم ويؤمهم في مسجدهم حتى مضى لسبيله ·
اخبرنا عارف بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمي قال كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس عليه و
كنّا نسألهم ما هذا الامر فيقولون رجل زعم انه نبيّ وان ... ارسله
وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا
حفظته كانما يغرّى في صدري بغراء حتى جمعت فيه قرآنا
كبيرا قال وكانت العرب نلوّم باسلامها الفتح يقولون انظروا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبيّ فلمّا جاء تنا وقعة الفتح بادر
كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابى باسلام حوائنا ذلك واقام مع رسول
اللهؐ ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلمّا دنا منّا تلقيناه فلمّا رأيناه
قال جئتكم والله من عند رسول اللهؐ حقّا ثم قال انه يامركم بكذا
وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وان تصلّوا صلوة كذا فى حين كذا و
صلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمّكم اكثركم قرانا قال فنظر اهل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر
قرانا منّى للذى كنت احفظه من الركبان قال فقدّمونى بين
ايديهم فكنت اصلى بهم وانا ابن ستّ سنين قال وكان علىّ
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنّى فقالت امرأة من الحىّ
الا تغطّون عنّا است قارئكم قال فكسونى قميصا من معقد البحرين
قال فما فرحت بشئ اشدّ من فرحى بذلك القميص ؛ اخبرنا احمد
بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابى قلابة
عن عمرو بن سلمة الجرمىّ قال كنت اتلقى الركبان فيقرئونى
الاٰية فكنت اؤمّ على عهد رسول اللهؐ ؛ اخبرنا هشام بن عبد
الملك ابو الوليد الطيالسىّ حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
عمرو بن سلمة قال ذهب ابى باسلام قومه الى رسول اللهؐ فكان

فيما قال لهم يؤمكم اكثركم قرانا قال فكنت اصغرهم فكنت اؤمهم
فقالت امرأة غطوا عنا است قارئكم فقطعوا الى قميصا فما فرحت
بشيء ما فرحت بذلك القميص ۞ اخبرنا يزيد بن هرون عن عاصم
عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله قالوا
انه قال ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلموني الركوع
والسجود قال فكنت اصلي بهم وعلي بردة مفتوقة فكانوا يقولون
لابي الا تغطي عنا است ابنك ۞

وفد الازد ۞ اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو ١٢١
بن زهير الكعبي عن منير بن عبد الله الازدي قال - قدم صرد
بن عبد الله الازدي في بضعة عشر رجلا من قومه وفدا على
رسول الله فنزلوا على فروة بن عمرو فحياهم واكرمهم و
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صرد افضلهم فامره رسول الله
على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهي مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصرهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فيأخذها ثم تنحى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا في طلبه فصفت

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
شاؤا واخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا
وكان اهل جرش بعثوا الى رسول الله رجلين يرتدان وينظران
فاخبرهما رسول الله بملتقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان
على قومهما فقصا عليهم القصة فخرج وفدهم حتى قدموا على رسول
الله فاسلموا فقال مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء
واطيبه كلاما واعظمه امانة انتم مني وانا منكم وجعل شعارهم
مبرورا وحمى لهم حمى حول قريتهم على اعلام معلومة ❊

١٢٢ **وفد غسان** ❊ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
بن ابى قتادة عن محمد بن بكير الغساني عن قومه من غسان.
قالوا قدمنا على رسول الله في شهر رمضان سنة عشر المدينة
ونحن ثلثة نفر فنزلنا دار رملة بنت الحرث فاذا وفود العرب
كلهم مصدقون بمحمد فقلنا فيما بيننا ايرانا شر من يرى من العرب
ثم اتينا رسول الله فاسلمنا وصدقنا وشهدنا ان ما جاء به حق
ولا ندري ايتبعنا قومنا ام لا فاجازهم رسول الله بجوائز و
انصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا
اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى اباعبيدة فخبرة باسلامه
فكان يكرمه ÷

وفد الحرث بن كعب ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ١٢٣
ابرهيم بن موسى المخزومى عن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحرث عن ابيه - قال بعث رسول الله خالد بن الوليد
فى اربعمائة من المسلمين فى شهر ربيع الاوّل سنة عشر الى بنى
الحرث بن كعب بنجران وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل
ان يقاتلهم ثلثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحرث بن
كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلمهم الاسلام
وشرائعه وكتاب الله وسنّة نبيّه وكتب بذلك الى رسول الله
وبعث به مع بلال بن الحرث المزنىّ فجعل بلال يخبره عمّا
وطئوا واسراع بنى الحرث الى الاسلام فكتب رسول الله الى خالد
ان بشّرهم وانذرهم واقبل ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه
وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصّة ويزيد بن عبد المدان
وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن
قراد وشداد بن عبد الله القنانىّ وعمرو بن عبد الله و
انزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله فقال

من هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند فقيل بنو الحرث بن كعب فسلموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاجازهم بعشر اواق واجاز قيس بن الحصين باثنتي عشرة اوقية ونش وامّره رسول الله على بني الحرث بن الكعب ثم انصرفوا الى قومهم في بقية شوال فلم يمكثوا بعد ان رجعوا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله ÷ اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الشعبي قال قدم عبدة بن مسهر الحرثي على النبي فسأله عن اشياء مما خلف ورأى في سفره فجعل النبي يخبره عنها ثم قال له رسول الله اسلم يا ابن مسهر لا تبع دينك بدنياك فاسلم ÷

١٢٣ **وفد همدان** ÷ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا حبان بن هاني بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأي الهمداني ثم الارحبي عن اشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي الارحبي على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله اتيتك لاومن بك وانصرك فقال له مرحبا بك اتاخذوني بما في يا معشر همدان قال نعم بابي انت وامي قال فاذهب الى قومك فان فعلوا فارجع اذهب معك فخرج قيس الى قومه فاسلموا واغتسلوا

فی جوف العورة و توجهوا الی القبلة ثم خرج باسلامهم الی رسول الله ﷺ
فقال قد اسلم قومی وامرونی ان اٰخذك فقال النبی ﷺ نعم وافد القوم
قیس و قال وفیت وفی الله بك ومسح بناصیته وكتب عهده علی قومه
همدان احمورها وغریبها وخلائطها وموالیها ان یسمعوا له ویطیعوا
فانّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله ما اقمتم الصّلوٰة واٰتیتم الزكوٰة واطعمه
ثلثمائة فرق من خیوان مائتان زبیب وذرّة شطران ومن عمران الجوف
مائة فرق برّ جاریة ابدا من مال الله ÷ قال هشام الفرق مكیال لاهل الیمن
واحمورها قدم واٰل ذی مرّان واٰل ذی لعوة واذواء همدان ÷
وغریبها ارحب ونهم وشاكر ووادعة ویام ومرهبة ودالان و
خارف وعذر وحجور ÷ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمعیل بن
ابراهیم عن اسرائیل بن یونس عن ابی اسحق عن اشیاخ قومه قالوا
عرض رسول الله ﷺ نفسه بالموسم علی قبائل العرب فمرّ به رجل من ارحب
یقال له عبد الله بن قیس بن امّ غزال فقال هل عند قومك من منعة
قال نعم فعرض علیه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان یخفره قومه فوعده
الحجّ من قابل ثم وجّه الهمدانیّ یرید قومه فقتله رجل من بنی زبید
یقال له ذباب ثم انّ فتیة من ارحب قتلوا ذبابا الزبیدیّ بعبد الله
بن قیس ÷ اخبرنا علی بن محمد بن عبد الله بن ابی سیف القرشیّ عن من

سميّ من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان على رسول الله عليهم مقطعات الحبرة مكففة بالديباج وفيهم حمزة ابن مالك من ذى مشعار فقال رسول الله نعم الحيّ همدان ما اسرعها الى النصر و اصبرها على الجهد ومنهم ابدال وفيهم اوتاد الاسلام فاسلموا وكتب لهم النبيّ كتابا بمخلاف خارف ويام وشاكر واهل الهضب و حقاف الرمل من همدان لمن اسلم ❊

١٢٥ **وفد سعد العشيرة** ❊ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو كبران المرادىّ عن يحيى بن هانئ بن عروة عن عبد الرحمٰن بن ابى سبرة الجعفىّ - قال لمّا سمعوا بخروج النبيّ وثب ذباب رجل من بنى انس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيرة يقال له فرّاض فحطمه ثم وفد الى النبيّ فاسلم وقال شعر

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدى	وخلفت فرّاضا بدار هوان
شددت عليه شدّة فتركته	كأن لم يكن والدهر ذو حدثان
فلمّا رأيت الله اظهر دينه	اجبت رسول الله حين دعانى
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقيت فيه كلكلى وجرانى
فمن مبلغ سعد العشيرة انّنى	شريت الذى يبقى بآخر فانى

اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعىّ عن

ابيه قال كان عبد الله بن ذباب الانسيّ مع عليّ بن ابى طالب بصفين
فكان له غناءٌ ؛

١٢٦ **وفد عنس** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ
حدثنا ابو زفر الكلبيّ عن رجل من عنس بن مالك من مذحج - قال
كان منّا رجل وفد على النبيّ فاتاه وهو يتعشّى فدعاه الى العشاء
فجلس فلمّا تعشّى اقبل عليه النبيّ فقال اتشهد ان لا اله الا الله وانّ
محمدا عبدهٗ ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
رسوله فقال اراغبا جئت ام راهبا فقال امّا الرغبة فوالله ما فى يديك
مال وامّا الرهبة فوالله انى لببلد ما يبلغه جيوشك ولكنّى خوّفت
فخفت وقيل لى آمن بالله فآمنت فاقبل رسول الله على القوم فقال
ربّ خطيب من عنس فمكث يختلف الى رسول الله ثم جاءه يودّعه
فقال له رسول الله اخرج وبتّه وقال اذا احسست شيئا فوائل الى
ادنى قرية فخرج فوعك فى بعض الطريق فوائل الى ادنى قرية فمات
واسمه ربيعة ؛

١٢٧ **وفد الداريّين** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى محمد بن عبد الله
عن الزهريّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن
محمد الكلبيّ حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذاميّ عن

ابيه - قالا قدم وفد الدّاريّين على رسول الله منصرفه من تبوك و
هم عشرة نفر فيهم تميم و نعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
جذيمة بن درّاع بن عديّ بن الدّار بن هانئ بن حبيب بن
نمارة بن لخم و يزيد بن قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان بن
جبلة بن صفارة قال الواقديّ صفارة وقال هشام صفار بن
ربيعة بن درّاع بن عديّ بن الدار وجبلة بن مالك بن صفارة
وابو هند والطّيب ابنا ذرّ وهو عبد الله بن رزين بن عميت
بن ربيعة بن درّاع وهانئ بن حبيب وعزيز ومرّة ابنا مالك
بن سواد بن جذيمة فاسلموا وسمّى رسول الله الطّيّب عبد الله
وسمّى عزيزا عبد الرحمن واهدى هانئ بن حبيب لرسول الله راوية خمر
وافراسا وقباء مخوّصا بالذهب فقبل الافراس والقباء واعطاه العبّاس
بن عبد المطّلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فتحليه نساءك
او تستنفقه ثم تبيع الديباج فتاخذ ثمنه فباعه العبّاس من رجل من
يهود بثمانية الف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال
لاحدهما حبرى والاخرى بيت عينون فان فتح الله عليك الشام
فهبهما لى قال فهما لك فلمّا قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له به كتابا و
اقام وفد الدّاريّين حتى توفّي رسول الله واوصى لهم بجاد مائة وسق ÷

١٢٨

وفد الرّهاويّين ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى اسامة بن زيد
عن زيد بن طلحة التيمىّ - قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاويّين
وهم حىّ من مذحج على رسول الله ص سنة عشر فنزلوا دار رملة بنت
الحرث فاتاهم رسول الله ص فتحدث عندهم طويلا واهدوا لرسول الله ص
هدايا منها فرس يقال له المرواح فامر به فشوّر بين يديه فاعجبه
فاسلموا وتعلّموا القرآن والفرائض واجازهم كما يجيز الوفد ارفعهم
اثنتى عشرة اوقية ونشّا واخفضهم خمس اواق ثم رجعوا الى بلادهم
ثم قدم منهم نفر فحجّوا مع رسول الله ص من المدينة واقاموا حتى توفى
رسول الله ص فاوصى لهم بجاد مائة وسق بخيبر فى الكتيبة جارية
عليهم وكتب بها لهم كتابا فباعوا ذلك فى زمن معوية ؛ اخبرنا
هشام بن محمد الكلبىّ حدثنى عمرو بن هزّان بن سعيد الرّهاوىّ
عن ابيه قال وفد منّا رجل يقال له عمرو بن سبيع الى النبىّ ص فاسلم
فعقد له رسول الله ص لواء فقاتل بذلك اللّواء يوم صفّين
مع معوية ؛ وقال فى اتيانه النبىّ شعر

اليك رسول الله اعملت نصّها	تجوب الفيافى سملقا بعد سملق
على ذات الواح اكلّفها السّرى	تخبّ برحلى مرة ثم تعنق
فمالك عندى راحة او تلجلجى	بباب النبىّ الهاشمىّ الموفّق

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة ... وقطع ديا ميم وهمّ موزّق

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض وقال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسناء انّ حليلها ... مصاد بن مذعور تلجلج غادرا

١٢٩ **وفد غامد** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني غير واحد من اهل العلم قالوا اقدم وفد غامد على رسول اللهؐ في شهر رمضان وهم عشرة فنزلوا ببقيع الغرقد ثم لبسوا من صالح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول اللهؐ فسلموا عليه واقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول اللهؐ كتابا فيه شرائع الاسلام واتوا ابيّ بن كعب فعلّمهم قرانا واجازهم رسول اللهؐ كما كان يجيز الوفد وانصرفوا :

١٣٠ **وفد النخع** : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبيؐ وافدين باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد بن مالك بن النخع والجهش واسمه الارقم من بني بكر بن عوف بن النخع فخرجا حتى قدما على رسول اللهؐ فعرض عليهما الاسلام فقبلاه فبايعاه على قومهما فاعجب رسول اللهؐ شانهما وحسن هيئتهما فقال هل خلّفتما وراءكما من قومكما مثلكما قالا يا رسول اللهؐ قد خلّفنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم افضل منّا وكلّهم يقطع الامر وينفذ

الاشياء ما يشاركوننا فى الامر اذا كان فدعا لهما رسول الله ولقومهما
بخير و قال اللهم بارك فى النخع وعقد لارطاة لواء على قومه فكان فى يده
يوم الفتح وشهد به القادسية فقتل يومئذ فاخذه اخوه دريد فقتل
فاخذه سيف بن الحرث من بنى جذيمة فدخل به الكوفة ؛ اخبرنا
محمد بن عمر الاسلمى قال كان اخر من قدم من الوفد على رسول الله وفد
النخع وقدموا من اليمن للنصف من المحرم سنة احدى عشرة وهم
مائتا رجل فنزلوا دار رملة بنت الحرث ثم جاؤا رسول الله مقرين
بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زرارة
بن عمرو ؛ اخبرنا هشام بن محمد قال هو زرارة بن قيس بن الحرث
بن عدّاء وكان نصرانيا ؛

وفد بجيلة ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الحميد بن جعفر ۱۳۱
عن ابيه - قال قدم جرير بن عبد الله البجلى سنة عشر المدينة
ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطلع عليكم
من هذا الفج من خير ذى يمن على وجهه مسحة ملك فطلع جرير
على راحلته ومعه قومه فاسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله
يده فبايعنى وقال على ان تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله و
تقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم شهر رمضان وتنصح المسلم

ونطيع الوالى وان كان عبدا حبشيّا فقال نعم فبايعه ؛ وقدم قيس بن عزرة الاحمسى فى مائتين وخمسين رجلا من احمس فقال لهم رسول اللهؐ من انتم فقالوا نحن احمس الله وكان يقال لهم ذاك فى الجاهلية فقال لهم رسول اللهؐ وانتم اليوم لله وقال رسول الله لبلال اعط ركب بجيلة وابدأ بالاحمسيّين ففعل وكان نزول جرير بن عبد الله على فروة بن عمرو البياضىّ وكان رسول اللهؐ يسائله عما وراءه فقال يا رسول اللهؐ قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان فى مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التى كانت تعبد قال فما فعل ذو الخلصة قال هو على حاله قد بقى والله مريح منه ان شاء الله فبعثه رسول الله الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء فقال انى لا اثبت على الخيل فمسح رسول اللهؐ صدره وقال اللهم اجعله هاديا مهديا فخرج فى قومه وهم زهاء مائتين فما اطال الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذى بعثك بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى هواه وما صدّنا عنه احد قال فبرّك رسول اللهؐ يومئذ على خيل احمس ورجالها ؛

وفد خثعم ؛ اخبرنا علىّ بن محمد القرشىّ عن ابى معشر عن

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا على بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهرى وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض- قالوا وفد عثعث بن وحشى وانس بن مدرك فى رجال من خثعم الى رسول الله بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا الخلصة وقتل من قتل من خثعم فقالوا امنا بالله ورسوله وما جاء من عند الله فاكتب لنا كتابا نتبع ما فيه فكتب لهم كتابا شهد فيه جرير بن عبد الله ومن حضر ❊

۱۳۳ **وفد الاشعريين** ❊ قالوا وقدم الاشعرون على رسول الله وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعرى واخوة له ومعهم رجلان من عك وقدموا فى سفن فى البحر وخرجوا بجدة فلما دنوا من المدينة جعلوا يقولون شعر غدا نلقى الاحبه ❊ محمدا وحزبه ❊ ثم قدموا فوجدوا رسول الله فى سفره بخيبر ثم لقوا رسول الله فبايعوا واسلموا فقال رسول الله الاشعرون فى الناس كصرة فيها مسك ❊

۱۳۴ **وفد حضرموت** ❊ قالوا وقدم وفد حضرموت مع وفد كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضرموت حمدة ومخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله ادع الله

ا ذ ذهب حتى هذه برئة عن لسانى فدعاله واطعمه طعمة من صدقة حضرموت ÷ وقدم وائل بن حجر الحضرمى وافدا على النبىؐ وقال جئت راغبا فى الاسلام والهجرة فدعاله ومسح راسه ونودى ليجتمع الناس الصلوة جامعة سرورا بقدوم وائل بن حجر وامر رسول اللهؐ معوية بن ابى سفيان ان ينزله فمشى معه ووائل راكب فقال له معوية انوِ الىّ نعالك قال لا انى لم اكن لالبسها وقد لبستها قال فاردفنى قال است من ارداف الملوك قال ان الرمضاء قد احرقت قدمى قال امش فى ظل ناقتى كفاك به شرفا فلما اراد الشخوص الى بلاده كتب له رسول اللهؐ هذا كتاب من محمد النبىؐ الى وائل بن حجر قيل حضرموت انك اسلمت وجعلت لك ما فى يديك من الارضين والحصون وان يؤخذ منك من كل عشرة واحد ينظر فى ذلك ذو عدل وجعلت لك ان لا تظلم فيها ما قام الدين والنبىؐ والمؤمنون عليه انصار ÷ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى مولى لبنى هاشم عن ابن ابى عبيدة من ولد عمار بن ياسر قال وفد مخوس بن معدى كرب بن وليعة فيمن معه على النبىؐ ثم خرجوا من عنده فاصاب مخوسا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله سيد العرب ضربته اللقوة فادللنا على دوائه فقال رسول اللهؐ خذوا مخيطا فاحموه فى النار ثم اقلبوا شفر عينه ففيها شفاره واليها مصيره فالله

اعلم ما قلتم حين خرجتم من عندی فصنعوه به فبرا ؛ اخبرنا هشام بن محمد
حدثنی عمرو بن مهاجر الکندی قال کانت امراة من حضرموت ثم من
تنعة یقال لها تهناة بنت کلیب صنعت لرسول الله کسوة ثم دعت
ابنها کلیب بن اسد بن کلیب فقالت انطلق بهذه الکسوة الی النبی فاتاه
بها واسلم فدعا له ؛ فقال رجل من ولده یعرض بناس من قومه شعر

لقد مسح الرسول ابا ابینا	ولم یمسح وجوه بنی بحیر
شبابهم وشیبهم سواء	فهم فی اللؤم اسنان الحمیر

وقال کلیب حین اتی النبی وسلم شعر

من وشز برهوت تهوی بی عذافرة	الیک یا خیر من یحفی ویننتعل
تجوب بی صفصفا اغبرا مناهله	تزداد عفوا اذا ما کلت الابل
شهرین اعملها نصا علی وجل	ارجو بذاک ثواب الله یا رجل
انت النبی الذی کنا نخبره	وبشرتنا بک التوراة والرسل

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعید وحجر ابنا عبد الجبار بن وائل
بن حجر الحضرمی عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر
بن سعد الحضرمی علی النبی فمسح وجهه ودعا له ورفله علی قومه
ثم خطب الناس فقال ایها الناس هذا وائل بن حجر اتاکم من حضرموت
ومد بها صوته راغبا فی الاسلام ثم قال لمعویة انطلق به فانزله

منزلا بالحرّة قال معوية فانطلقت به وقد احرقت رجلي الرّمضاء فقلت اردفني قال لست من ارداف الملوك قلت فاعطني نعليك انوقّ بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهل اليمن انّ سوقة لبس نعل ملك ولكن ان شئت قصّرت عليك ناقتي فسرت في ظلّها قال معوية فاتيت النبيّ فأنبأته بقوله فقال انّ فيه لعبيّة من عبيّة الجاهلية فلمّا اراد الانصراف كتب له كتابا ؛

۱۳۵ **وفد ازد عمان** ؛ ثم رجع الحديث الى حديث عليّ بن محمّد قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرميّ ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفدهم الى رسول الله فيهم اسد بن يبرح الطاحيّ فلقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم رجلا يقيم امرهم فقال مخربة العبديّ واسمه مدرك بن خوط ابعثني اليهم فانّ لهم عليّ منّة اسروني يوم جنوب فمنّوا عليّ فوجّهه معهم الى عمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الازديّ في ناس من قومه فسأل رسول الله عما يعبد وما يدعو اليه فاخبره رسول الله فقال ادع الله ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعا لهم واسلم سلمة ومن معه ؛

۱۳۶ **وفد غافق** ؛ قالوا وقدم جليحة بن شجّار بن صحار الغافقيّ على رسول الله في رجال من قومه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل من

قومنا وقد اسلمنا وصدقاتنا محبوسة فی افنیتنا فقال لکم ما للمسلمین و
علیکم ما علیهم فقال عوذ بن سریر الغافقی آمنّا بالله واتبعنا الرسول ؛

۱۳۷ **وفد بارق** ؛ قالوا وقدم وفد بارق علی رسول الله فدعاهم
الی الاسلام فاسلموا وبایعوا وکتب لهم رسول الله هذا کتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا ترعی بلادهم فی مربع ولا
صیف الا بمسألة من بارق ومن مرّ بهم من المسلمین فی عرك او جدب فله
ضیافة ثلثة ایام واذا اینعت ثمارهم فلابن سبیل اللقاط یوسع بطنه من
غیر ان یقتثم شهد ابوعبیدة بن الجرّاح وحذیفة بن الیمان و
کتب ابیّ بن کعب ؛

۱۳۸ **وفد دوس** ؛ قالوا لمّا اسلم الطّفیل بن عمرو الدّوسیّ دعا
قومه فاسلموا وقدم معه منهم المدینة سبعون او ثمانون اهل بیت وفیهم
ابوهریرة وعبد الله بن ازیهر الدوسیّ ورسول الله بخیبر فساروا
الیه فلقوه هناك فذکر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنیمة خیبر ثم قدموا معه
المدینة فقال الطفیل بن عمرو یا رسول الله لا تفرّق بینی وبین قومی
فانزلهم حرة الدجاج وقال ابوهریرة فی هجرته حین خرج من دار قومه شعر

علی انها من بلدة الکفر نجّت	یا طولها من لیلة وعناءها

وقال عبد الله بن ازیهر یا رسول الله انّ لی فی قومی سطة ومکانا

فاجعلنی علیهم فقال رسول اللهؐ یا اخا دوس ان الاسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا فمن صدق الله نجا ومن آل الی غیر ذلك هلك ان اعظم قومك ثوابا اعظمهم صدقا و یوشك الحق ان یغلب الباطل ؛

۱۳۹ **وفد ثمالة والحُدّان** ؛ قالوا قدم عبد الله بن علس الثمالیؓ و مسلیة بن هزان الحدانیؓ علی رسول اللهؐ فی رهط من قومهما بعد فتح مكة فاسلموا و بایعوا رسول اللهؐ علی قومهم وكتب لهم رسول اللهؐ كتابا بما فرض علیهم من الصدقة فی اموالهم كتبه ثابت بن قیس بن شماسؓ و شهد فیه سعد بن عبادة ومحمّد بن مسلمة ؛

۱۴۰ **وفد اسلم** ؛ قالوا قدم عمیرة بن افصی فی عصابة من اسلم فقالوا قد امنا بالله و رسوله واتبعنا منهاجك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف العرب فضیلتها فانا اخوة الانصار ولك علینا الوفاء والنصر فی الشدّة و الرخاء فقال رسول اللهؐ اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول اللهؐ لاسلم ومن اسلم من قبائل العرب ممن یسكن السیف والسهل كتابا فیه ذكر الصدقة والفرائض فی المواشی وكتب الصحیفة ثابت بن قیس بن شماسؓ و شهد ابو عبیدة بن الجراح وعمر بن الخطاب ؛

وفد جذام ؛ قالوا و قدم رفاعة بن زید بن عمیر بن معبد الجذامیؓ ثم احد بنی الضبیب علی رسول اللهؐ فی الهدنة قبل خیبر واهدی له عبدا

واسلم فكتب له رسول الله صلعم كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوهم الى الله فمن اقبل ففي حزب الله
ومن ابى فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا ؛ اخبرنا هشام بن محمد
حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع عن ابن لقيس بن نا تل الجذامى
قال كان رجل من جذام ثم احد بنى نفاثة يقال له فروة بن عمرو بن النافرة
بعث الى رسول الله صلعم باسلامه واهدى له بغلة بيضاء - كان فروة عاملا للروم
على من يليهم من العرب وكان منزله معان فما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم اسلامه
طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه ؛ فقال شعر

ابلغ سراة المؤمنين باننى	سلم لربى اعظمى ومقامى

فضربوا عنقه وصلبوه ؛

وفد مهرة ؛ رجع الحديث الى حديث على بن محمد - قالوا قدم وفد ۱۴۲
مهرة عليهم مهرى بن الابيض فعرض عليهم رسول الله صلعم الاسلام فاسلموا
ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله لمهرى بن الابيض على
من امن به من مهرة الا يوكلوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة
والسارحة منداة والتفث السيئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
الانصارى ؛ قال يعنى بقوله لا يوكلون اى لا ايغار عليهم ؛ اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهری عن ابیه قالوا وفد الی رسول اللہ رجل
من مہرة یقال له زهیر بن قرضم بن العجیل بن قباث بن قومی بن نفال
بن العیدی بن الامری بن مہری بن حیدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاعة من الشحر فکان رسول اللہ یدنیه ویکرمه لبعد مسافته فلما اراد
الانصراف متّعه وحمله وکتب له کتابا فکتابه عندهم الی الیوم ؛

۱۴۳ **وفد حمیر** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی عمر بن محمد بن صهبان
عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد اللہ الخولانی عن رجل من حمیر ادرک
رسول اللہ و وفد علیه ۔ قال قدم علی رسول اللہ مالک بن مرارة الرهاوی
رسول ملوک حمیر بکتابهم واسلامهم وذلک فی شهر رمضان سنة تسع
فامر بلالا ان ینزله ویکرمه ویضیفه وکتب رسول اللہ الی الحرث بن عبد
کلال والی نعیم بن عبد کلال والی النعمن قیل ذی رعین ومعافر
وهمدان اما بعد ذلکم فانی احمد الیکم اللہ الذی لا اله الا هو اما بعد فانه
قد وقع بنا رسولکم مقفلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبّر عما قبلکم
وانبأنا باسلامکم وقتالکم المشرکین فان اللہ تبارک وتعالیٰ قد هداکم بهدا
ان اصلحتم واطعتم اللہ ورسوله واقمتم الصلوة واتیتم الزکوة واعطیتم من المغنم
خمس اللہ وخمس نبیّه وصفیّه وما کتب علی المؤمنین من الصدقة ؛

وفد نجران ؛ رجع الحدیث الی حدیث علی بن محمد القرشی ۔ قالوا

وكتب رسول الله الى اهل نجران فخرج اليه وفدهم اربعة عشر رجلا
من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
ابو الحرث بن علقمة رجل من ربيعة واخوه كرز والسيد واوس ابنا
الحرث وزيد بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمرو وعبيد الله
وفيهم ثلثة نفر يتولون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم
والذي يصدرون عن رايه وابو الحرث اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب
مدراسهم والسيد وهو صاحب رحلتهم فتقدمهم كرز اخو ابي الحرث وهو يقول

اليك تغدو قلقا وضينها	معترضا في بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها	فقدم على النبي ثم قدم الوفد

بعده فدخلوا المسجد عليهم ثياب الحبرة واردية مكفوفة بالحرير فقاموا
يصلون في المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دعوهم ثم اتوا النبي فاعرض
عنهم ولا يكلمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل زيكم هذا فانصرفوا يومهم
ذلك ثم غدوا عليه بزي الرهبان فسلموا عليه فرد عليهم ودعاهم الى
الاسلام فابوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القران وقال رسول
الله ان انكرتم ما اقول لكم فهلم اباهلكم فانصرفوا على ذلك فغدا
عبد المسيح ورجلان من ذوي رايهم على رسول الله فقال قد بدا لنا
ان لا نباهلك فاحكم علينا بما احببت نعطك ونصالحك فصالحهم

على الفى حلّة الف فى رجب والف فى صفر اوقية كل حلة من الاواق
وعلى عاريّة ثلثين درعا وثلثين رمحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبىّ رسول
الله على انفسهم وملّتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم و
بيعهم لا يغيّر اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا واقف عن
وقفانيته واشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن الحرب والاقرع
بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيّد والعاقب
الا يسيرا حتى رجعا الى النبىّ فاسلما وانزلهما دار ابى ايوب الانصارىّ * واقام اهل
نجران على ما كتب لهم به النبىّ حتى قبضه الله ثم ولى ابو بكر الصدّيق
فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثم اصابوا ربا فاخرجهم عمر بن الخطّاب
من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار
منهم انه آمن بامان الله لا يضرّهم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب لهم
رسول الله وابو بكر امّا بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
فليوسّعهم من جريب الارض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكان
ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرم امّا بعد فمن حضرهم من رجل مسلم
فلينصرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة
وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكلفوا الا من ضيعتهم التى اعتملوا غير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيقب بن ابى فاطمة فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانية التى بناحية الكوفة ؛

١٢٥ **وفد جيشان** ؛ قال محمد بن عمر بلغنى عن عمرو بن شعيب ـ قال قدم ابو وهب الجيشانى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من قومه فسألوه عن اشربة تكون باليمن قال فسموا له البتع من العسل والمزر من الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تسكرون منها قالوا ان اكثرنا سكرنا قال فحرام قليل ما اسكر كثيره وسألوه عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ؛

١٢٦ **وفد السباع** قال محمد بن عمر حدثنى شعيب بن عبادة عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بالمدينة فى اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعوى بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وفد السباع اليكم فان احببتم ان تفرضوا له شيئا لا يعدوه الى غيره وان احببتم تركتموه و تحرزتم منه فما اخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما نطيب انفسنا له بشىء فاومأ اليه النبى صلى الله عليه وسلم باصابعه اى خالسهم فولى وله عسلان ؛

بالخير